جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

مطبوعة بيداغوجية في مقياس

التوجيه والارشاد المدرسي

موجهة لطلبة السنة الاولى ماستر تخصص علوم التربية

_ توجيه وإرشاد_

إعـــــداد: د. رابـــــــح شـــلـيـحـــي

الوحدة: الاساسية

السداسي: الثالث

الرصيد 5

المعامل:2

السنة الجامعية: 2025/ 2026

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

مطبوعة بيداغوجية في مقياس

التوجيه والارشاد المدرسي

موجهة لطلبة السنة الاولى ماسترتخصص علوم التربية

_ توجيه وإرشاد_

إعـــــداد: د. رابـــــــح شـلـيـحـي

الوحدة: الاساسية **السداسي: الثالث**

الرصيد 5 **المعامل:2**

السنة الجامعية: 2023/ 2024

أهداف التعليم:

1- يهدف هذا الموضوع الى التعرف على مختلف تقنيات الارشاد المدرسي و أساليب التكفل بالحالات المدرسية

2- تقديم الارشاد المدرسي مفهوما و مهمة و وظيفة كمستشار تربوي

3- التعرف على كيفية تجميع المعلومات الإدارية و الوثائق (الملف المدرسي، النتائج المدرسية، التحصيل)

4- التمييز بين التوجيه والإرشاد والمفاهبم مالرتبطة بهما

5- التعرف على نشأة التوجيه والإرشاد المردسي في الجزائر وفي العالم

6- يتعرف على المؤسسة التربوية، مفهوما ووظيفة ومجالا لممارسة الإرشاد المدرسي

7- يتعرف على وظيفة المرشد المدرسي ومهامه في الجزائر وفي العالم

8- يتعرف على بعض التقنيات المستخدمة في الإرشاد المدرسي

9- يقوم بتفريد عملية الإرشاد المدرسي حسب المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائي - المتوسط - الثانوي

المعارف المسبقة:

نظريات و مفاهيم الارشاد المدرسي

محتوى المادة:

1. نظام و تنظيم المؤسسات التربوية
2. تقنيات الارشاد المدرسي
3. أساليب التكفل بالتلاميذ وتوجيههم

4. المساهمة في التكيف المدرسي
5. نموذج من الممارسة الارشادية في العالم
6. الارشاد المدرسي حسب المراحل الدراسية: الابتدائي، المتوسط، الثانوي والجامعي

العمل الشخصي لكل طالب يتمثل في دراسة بعض الظواهر التربوية

طريقة التقييم: مراقبة مستمرة، امتحان....الخ

المحاضرة رقم 01: المؤسسات التربوية نظامها وتنظيمها

عناصر المحاضرة:

أولا: النظام التربوي في الجزائر

هيكلة النظام التربوي الجزائري

بعض الاحصائيات للمنضومة التربوية الجزائرية

المبادئ، الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي

تنظيم أطوار التعليم

التكفل بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة

ثانيا: المؤسسات التربوية وتنظيمها

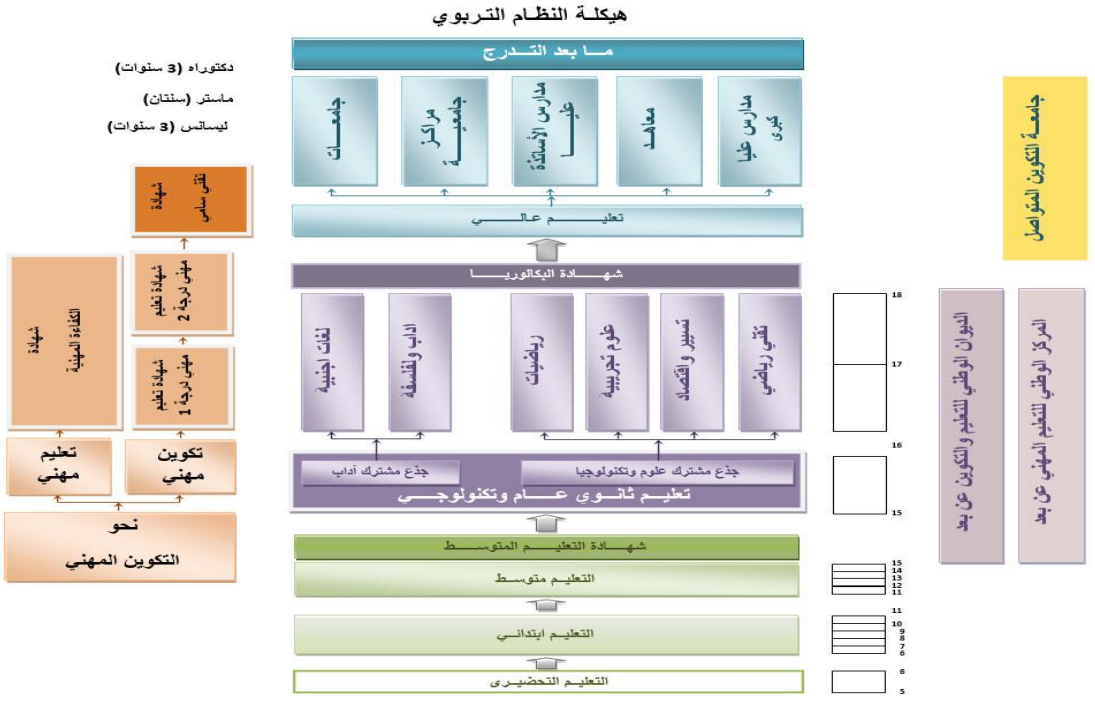
محاور النظام الداخلي للمؤسسة التربوية

تمهيد:

إن من بين أهم ما يهدف اليه أي نظام لأي مؤسسة تربوية تعليمية، وبخاصة إلى ضبط العلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية (التلاميذ، أولياء التلاميذ، المدرسة والمحيط)، وتوفير الجو الملائم وظروف العمل الضرورية التي تمكن المدرسة من إنجاز المهام المنوطة بها، وتنظيم الحياة الجماعية داخل المؤسسة وضبط العلاقات بين عناصر العملية التربوية بمختلف أطرافها، وإلزام جميع الأطراف بقوانين وقواعد النظام وضوابطه، ونشر روح التعاون واحترام الغير وتكريس مبدأ التشاور والحوار والمساواة بين كل الفئات والشرائح في النظام المدرسي، والتقيد في أداء الأنشطة التربوية والتعليمية بالبرامج والمواقيت والتوجيهات والتعليمات الرسمية، الصادرة عن الهيئات الرسمية، وتشجيع ممارسة النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية وتطويرها بهدف تنمية شخصية التلميذ وتدريبه على تحمل المسؤولية،

أولا: النظام التربوي في الجزائر

1. هيكلة النظام التربوي الجزائري:



(وزارة التربية الوطنية، 2020)

2. بعض الاحصائيات للمنضومة التربوية الجزائرية

مساحة القطر الجزائري : 2.380.000 كم،^{2} عدد سكان الجزائر : 39.500.000 نسمة

1.2. يوجد بقطاع التربية الوطنية:

8.451.370 تلميذا وهو ما يمثل 21,39%، قرابة 700.000 موظف

25.859 مؤسسة مدرسية تتوزع كما يلي:

- 459 مدرسة ابتدائية؛
- 253 متوسطة؛
- 147 ثانوية.

و ميزانية سنوية تفوق 789 مليار دينار جزائري (أكثر من 696 مليار دج للتسيير وأكثر من 93 مليار للتجهيز) يشكل قطاع التربية الوطنية أحد أكبر مراكز الإنفاق في ميزانية الدولة وأكبر مستقطب للموظفين وهو يشتمل على أكبر حظيرة للمرافق والهياكل بالجزائر.

أما المعدل النوعي لتمدرس الأطفال البالغين من العمر 6 سنوات: 98,49%؛

معدل تمدرس الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 16 سنة: 95,00%؛

حجم الفوج التربوي (عدد التلاميذ في القسم):

- الابتدائي: 28,00؛
- المتوسط: 32,15؛
- الثانوي: 32,01.

معدل التأطير(عدد التلاميذ لكل مدرس):

- الابتدائي: 21,43؛

- المتوسط: 17,42؛
- الثانوي: 15,48.

معدل شغل الحجرات (عدد التلاميذ في الحجرة):

- الابتدائي: 30؛
- المتوسط: 31؛
- الثانوي: 31. (وزارة التربية الوطنية، 2020)

3. المبادئ، الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي

حدد الدستور الجزائري المبادئ التي تحكم النظام التربوي الجزائري:

المادة 53 من الدستور جعلت من التعليم حقا مضمونا ومجانيا لكل طفل في سن التمدرس إلى أن يبلغ من العمر 16 سنة.

التعليم من صلاحيات الدولة وحدها حيث ترصد له جزءا كبيرا من ميزانيتها.

لا تتحمل العائلات نفقات تمدرس أبنائها ما عدا ما يتعلق بالكتب المدرسية التي تباع بسعر مدعم من الدولة.

يستفيد التلاميذ من منحة خاصة بالدخول المدرسي.

يتميز النظام التعليمي بالمركزية فيما يتعلق بالبرامج والمناهج والمواقيت التعليمية.

بيد أنه يتميز باللامركزية في تسيير المؤسسات والمستخدمين.

أقر القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير، المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، من خلال مواده 10، 11، 12، 13 و14 الحق في التعليم:

"المادة 10 : تضمن الدولة الحق في التعليم لكل جزائرية وجزائري دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي.

المادة 11 : يتجسد الحق في التعليم بتعميم التعليم الأساسي وضمان تكافؤ الفرص في ما يخص ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة بعد التعليم الأساسي.

المادة 12 : التعليم إجباري لجميع الفتيات والفتيان البالغين من العمر ست (6) سنوات إلى ست عشرة (16) سنة كاملة.

غير أنه يمكن تمديد مدة التمدرس الإلزامي بسنتين (2) للتلاميذ المعوقين كلما كانت حالتهم تبرر ذلك.

تسهر الدّولة بالتعاون مع الآباء على تطبيق هذه الأحكام.

يتعرض الآباء أو الأولياء الشرعيون المخالفون لهذه الأحكام إلى دفع غرامة مالية تتراوح من خمسة آلاف (5.000) دج إلى خمسين ألف (50.000) دج.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 13 : التعليم مجاني في المؤسسات التابعة للقطاع العمومي للتربية الوطنية، في جميع المستويات. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2008)

تمنح الدولة، علاوة على ذلك، دعمها لتمدرس التلاميذ المعوزين بتمكينهم من الاستفادة من إعانات متعددة، لاسيما فيما يخص المنح الدراسية والكتب والأدوات المدرسية والتغذية والإيواء والنقل والصحة المدرسية.

4. تنظيم أطوار التعليم

إن إصلاح المنظومة التربوية أعاد تنظيم التعليم الإلزامي بإقامة كيانين متمايزين بوضوح يتمثلان في: المدرسة الابتدائية ومؤسسة التعليم المتوسط.

وهكذا، تم تخفيض مدة طور التعليم الابتدائي من 6 إلى 5 سنوات مع إدخال مرحلة التربية التحضيرية والعمل على تعميمها بالتدرج، وتمديد مدة طور التعليم المتوسط من 3 إلى 4 سنوات. (بلخيثر، 2019)

1.4. التربية التحضيرية

تشكل التربية التحضيرية مقوّما قاعديا في تربية الأطفال وتحضيرهم للالتحاق بالتعليم الابتدائي، بإتاحة الفرصة لهم للتعلم وتطوير قدراتهم البدنية والذهنية والابتكارية والنفسية الاجتماعية. إنها ترمي كذلك إلى تطوير شخصيتهم و إيقاظ حسهم الجمالي وجعلهم يكتسبون المهارات الحسية الحركية وكذا العادات الحميدة التي تعدهم للحياة الجماعية كما ترمي أيضا إلى إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب.

إن التربية التحضيرية، في مفهوم القانون التوجيهي للتربية، هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية، وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس(05) وست (06) سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي. يشير القانون التوجيهي إلى التعميم التدريجي للتربية التحضيرية بمشاركة الهيئات الإدارية والمؤسسات العمومية والجمعيات وكذا القطاع الخاص. عرفت التربية التحضيرية تطورا إيجابيا خلال الفترة المتراوحة من 2005 إلى 2014 حيث انتقلت نسبة التلاميذ البالغين سن الخامسة والمتمدرسين بها من 10,8% إلى 67,8%، حيث عرف هذا النوع من التربية تطورا ملحوظا عند انتقال الكوكبة الأخيرة للتعليم الأساسي نحو التعليم المتوسط، بتقليص الطور الابتدائي إلى 5 سنوات مما سمح باستغلال الأقسام الشاغرة.

(عبد الجليل علي عباس، 2018)

2.4. التعليم الابتدائي

مهامه:

يتمثل الهدف العام للتعليم الابتدائي في تطوير قدرات الطفل بمنحه العناصر والأدوات الأساسية للمعرفة وهي: التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والرياضيات. يتيح التعليم الابتدائي للطفل اكتساب تربية ملائمة تمكنه من توسيع إدراكه للزمن والمكان والأشياء ولجسمه كما يسمح له بتطوير ذكائه وحسه واستعداداته اليدوية والبدنية والفنية، وكذالك اكتساب تدريجي للمعرفة المنهجية كما يعده لمتابعة الدراسة بالتعليم المتوسط في أحسن الظروف.

يجري التعليم الابتدائي بالمدرسة الابتدائية التي تشكل مؤسسة قاعدة لكل النظام التربوي الوطني. يتيح القانون الأساسي لهذه المؤسسة لأن تحصل على الوسائل الضرورية لأداء مهمتها وإعداد مشروع للمؤسسة. يحدد مشروع المؤسسة، تحت سلطة المدير، الكيفيات الخاصة لتنفيذ البرامج الوطنية بضبط النشاطات المدرسية واللاصفية وترتيبات التكفل بمختلف فئات التلاميذ.

3.4. التعليم المتوسط

مهامه:

يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي بغاياته الخاصة وبكفاءات محددة جيدا، مما يضمن لكل تلميذ قاعدة من الكفاءات الضرورية، في مجال

التربية والثقافة والتأهيل، وهو الأمر الذي يسمح له بمواصلة الدراسة والتكوين في مرحلة ما بعد الإلزامي أو بالاندماج في الحياة العملية.

يجري التعليم المتوسط بمؤسسات التعليم المتوسط.

تنظيمه

تدوم الدراسة في طور التعليم المتوسط 4 سنوات ويدرّس في هذا الطور أساتذة متخصصون في مختلف المواد التعليمية.

الوسائل التعليمية في الابتدائي والمتوسط

يمثل الكتاب المدرسي الأداة الأساسية في التعليم الأساسي

(عبد الجليل علي عباس، 2018)

4.4. التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

لقد أعيد تنظيم التعليم ما بعد الإلزامي في إطار إصلاح المنظومة التربوية، انطلاقا من السنة الدراسية 2006/2005. تتركب هذه المرحلة من 3 مقاطع:

المقطع الأول: التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

المقطع الثاني: التكوين والتعليم المهنيين

المقطع الثالث: التعليم العالي

يتبين جليا أن خطاطة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي يكتسي ميزة تتمثل في التناسق بين التعليم الإلزامي في المرحلة القبلية وفي انسجام مع إعادة تنظيم التعليم العالي والمسلك المهني في المرحلة البعدية.

1.4.4. المبادئ العامة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي

- ليس ضمن التعليم الإلزامي حيث إنه لا يستقبل سوى التلاميذ الذي يستوفون شروط القبول التي يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية؛
- يحضّر التلاميذ لامتحان بكالوريا التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، فهو تعليم موجه أساسا للتحضير من أجل أنواع من التكون وكذا الدراسات العليا؛
- يأخذ في الحسبان تنظيم التعليم من أجل هيكلته؛
- يندرج في إطار التوجهات العالمية التي تنظم هذه المرحلة من التعليم والتي تتحاشى التخصصات المبكرة وكثرة المسالك والشعب، حيث يشكل مرحلة تمنح التلميذ تكوينا قاعديا متينا في ميادين الأدب واللغات والفنون والعلوم والتكنولوجيا، دون إهمال المواد التعليمية التي تنمي الحس المدني والشعور بالمسؤولية. فهي ليست، بأي حال من الأحوال، مرحلة تخصص في المسار الدراسي للتلاميذ؛
- تتكفل بالمعطيات المنبثقة عن تطور العلوم والتكنولوجيا عند إعداد مناهجها؛
- يتجنب فتح شعب تعتبر كشعب "مزدوجة" تعتمد نفس الملامح وتفضي إلى نفس المنافذ؛
- تيسّر كل عمليات إعادة التوجيه الممكنة خلال المسارات بفضل تناسق مسالكها ومرونة إجراءاتها. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2008)

2.4.4. غايات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

تتمثل غاياته في:

- المساهمة في تنمية ورفع مستوى المعارف والوعي لدى المواطنين؛

- المساهمة في تكوين حاملين للشهادات بمستويات معرفية وكفاءات وثقافة مطابقة "للمعايير" و"المقاييس" المعترف بها عالميا؛
- تحضير التلاميذ للحياة في مجتمع ديمقراطي حيث يتكفلون بأنفسهم ويتحملون مسؤوليتهم ويحترمون الغير؛
- تطوير وتعزيز قيم الثقافة الوطنية والحضارة العالمية؛
- المساهمة في تنمية السعي إلى التميز لدى التلاميذ؛
- تيسير تطوير المعارف والكفاءات في الميادين العلمية والتكنولوجية والآداب والفنون والاقتصاد؛
- البحث عن أساليب التنظيم والسير الأكثر نجاعة والأكبر فعالية ممكنة.

3.4.4. مهام التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

تتمثل المهام في:

- تحضير الشباب لمواصلة الدراسات الجامعية ذات المستوى العالي؛
- تطوير مواقف تساعد على اكتساب المعارف وإدماجها؛
- تنمية مواقف التحليل والتلخيص والتقييم والحكم؛
- تمكين التلاميذ من استقلالية الحكم (وزارة التربية الوطنية، 2020)
- تعزيز الشعور بالانتماء إلى أمة وحضارة ضاربة جذورها في الماضي وتنمية وتعزيز حب الوطن؛
- تنمية وتعزيز القيم الروحية الأصيلة؛

- إكساب المهارات والمواقف الضرورية للاستجابة لمتطلبات الدراسات الجامعية ذات المستوى العالي؛
- تلقين وتنمية حب العمل المتقن والبحث عن الدقة والكمال؛
- تطوير الحس المدني واحترام البيئة والممتلكات العمومية؛
- تنمية مواقف احترام الغير.

4.4.4. تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

يمنح التلاميذ الذين ينتقلون إلى السنة الأولى من هذا الطور، في أحد الجذعين المشتركين:

1- الجذع المشترك آداب الذي يتفرع في السنتين الثانية والثالثة ثانوي إلى شعبتين هما:

- الأدب والفلسفة،
- اللغات الأجنبية

2– الجذع المشترك علوم والتكنولوجيا الذي يتفرع في السنتين الثانية والثالثة ثانوي إلى أربع شعب هي:

- شعبة الرياضيات،
- شعبة العلوم التجريبية،
- شعبة التسيير والاقتصاد؛
- شعبة التقني- رياضي، بأربع خيارات تتمثل في:

(النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2008)

– الهندسة الميكانيكية،

– الهندسة الكهربائية،

– الهندسة المدنية،

– وهندسة الطرائق (الكيميائية).

5.4. تعليم اللغة الأمازيغية

لقد تطورت كثيرا مسألة اللغة والثقافة الأمازيغيتين من حيث التكفل المؤسساتي بها. فقد أدرجت في النظام التربوي منذ سنة 1995 وتوسعت عند رفعت إلى مصف "لغة وطنية" سنة 2003. واتفقت وزارة التربية الوطنية مع المحافظة السامية للأمازيغية على الانطلاق في التعميم التدريجي لتعليم اللغة الأمازيغية على كافة القطر الوطني. وبمهذه المناسبة تم فتح قسم بمدينة الخروب بمناسبة انعقاد الملتقى الذي خصص لماسينيسا في سبتمبر 2014.

6.4. التعليم والتكوين عن بعد

يتولى الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد منح تعليم لفئة من الجمهور لم تتابع دراستها بشكل عادي حضوريا، لأسباب مختلفة.

اعتبارا لمهامه، عرف الديوان في السنوات الأخيرة إقبالا كبيرا من المتعلمين، حيث بلغ عددهم في الطورين المتوسط والثانوي 480.000 مسجلا من بينهم أكثر من 33.000 متعلما محبوسا.

وهكذا فإن التزايد السريع لعدد المسجلين أدى إلى تحويل شبكة المراكز الجهوية إلأى مراكز على مستوى الولايات، بفتح هذه المراكز في كل من ولايات تمنراست وباتنة والواد وعين الدفلة وتيسمسيلت وسوق أهراس. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2008)

7.4. محو الأمية

لقد سمح تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية المسطرة للفترة 2007-2016 بتسجيل أكثر من 3,5 ملايين دارس خلال الفترة 2007-2014 لكل المستويات، حيث تمثل الإناث 87% من المعدودات الإجمالية، بلغ عدد الدارسين الذي تخلصوا من الأمية غي نهاية 2014، أكثر من 2 ملايين شخصا. سمحت هذه العملية بتخفيض نسبة الأمية التي انتقلت من 22,3% سنة 2008 إلى 15,15% في نهاية 2014.

تجدر الملاحظة أن الدارسين بالمناطق الريفية أكثر إقبالا حيث نجد سنة 2014/2013 تقريبا 50% من المسجلين آخذين في الحسبان الكثافة السكانية.

ويتكفل الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار أيضا بالأشخاص المحبوسين إذ يمنح التعليم عن بعد لـ 8.130 دارسا من بينهم 955 دارسة، يبلغ عدد المدرسين المكلفين بمحو الأمية 25.713 مدرسا من بينهم 22.363 مدرّسة.

وصف الإستراتيجيات المعتمدة فيما يخص التلاميذ الذين يحتاجون إلى تعليم متخصص

8.4. التعليم المتخصص

في إطار إقامة التعليم الأساسي، وضعت وزارة التربية الوطنية تنظيمين لمعالجة صعوبات التعلم الملاحظة عند التلاميذ ويتعلق الأمر بالمعالجة البيداغوجية وبالتعليم المكيف.

المعالجة البيداغوجية تخص التلاميذ الذين يعانون عجزا في الاكتساب وتبدو عليهم صعوبات تعتبر "خفيفة" في نشاط أو أكثر للتعلمات الأساسية؛ في حين يوجه التعليم المكيف للتلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي عميق وإجمالي.

طبقا للمستجدات في علوم التربية وتوصيات منظمة اليونسكو، يقوم قطاع التربية الوطنية بالتعاون مع قطاع الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وقطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كل فيما يخصه، بضمان خدمات خاصة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. يتعلق الأمر بالتلاميذ المتأخرين دراسيا، والتلاميذ الماكثين في المستشفيات مدة طويلة والتلاميذ ضعيفي البصر والتلاميذ ضعيفي السمع، إلخ، في هذا الإطار، تم تحضير ملف يتضمن إستراتيجية شاملة لضمان خدمات طبية نفسية بيداغوجية لهذه الفئة من التلاميذ بالتعاون مع مختلف الشركاء، أما فيما يخص التلاميذ المتأخرين دراسيا، تقوم الوزارة بمعالجة صعوباتهم الدراسية بكيفية مركزة وظرفية، مما يسمح لهم بمتابعة نشاطات التحصيل الأساسي في أقسام خاصة وبقية النشاطات الأخرى في أقسام عادية. يعاد إدماج هؤلاء التلاميذ في الأقسام العادية عندما يدركون مستوى الكفاءة الذي يسمح لهم بمتابعة المسار الدراسي بصفة عادية. تم تنصيب لجان نفسية بيداغوجية وصحية تتمثل مهمتهم في الكشف والمتابعة وإعادة إدماج هذه الفئة من التلاميذ.

ترتكز الإستراتيجية المعتمدة لهذه الفئة من التلاميذ في تكييف البرامج والطرائق وفق احتياجات هؤلاء التلاميذ حيث توصي بتعليم مفرَّد وتنظيم أفواج محدودة العدد. (رابح تركي، 1990)

وفيما يخص التلاميذ الماكثين في المستشفيات، تحدد قرارات وزارية مشتركة كيفيات تنظيم الدروس بمحتوى وتوقيت مكيفين لصالح التلاميذ المعنيين، حيث يتولى التدريس مدرسون تابعون لوزارة التربية الوطنية. (وزارة التربية الوطنية، 2020)

5. **التكفل بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة**

في إطار تطوير التربية الى الجامعة، تم القيام بعمليات سمحت بالتكفل بعدد من التلاميذ من دوي الاحتياجات الخاصة بالوسط المدرسي العادي.

لقد سعت وزارة التربية الوطنية، في إطار الحق في التربية للتلاميذ الذين هم في وضعية إعاقة، إلى تجسيد سياسة وطنية ترمي إلى إدماج هذه الفئة من الأشخاص وذلك بوضع إطار تشريعي وتنظيمي مناسب وكذا برامج وتنظيمات التنفيذ، بالتعاون الوثيق مع القطاعات المعنية، أي التضامن الوطني والصحة.

ينص القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، على أحكام خاصة بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

6. **التكفل بالأطفال الماكثين في المستشفيات مدة طويلة**

فتحت أقسام بالمستشفيات والمراكز الاستشفائية لضمان مواصلة الدراسة للتلاميذ المرضى أثناء مقامهم بالمستشفى ومساعدتهم على إعادة الاندماج في الوسط المدرسي بعد إنهاء العلاج. في 2013-2014 فتح 36 قسما بالمستشفيات والمراكز الاستشفائية عبر 9 ولايات.

بلغ العدد الإجمالي للتلاميذ المستفيدين من هذا التنظيم 464 تلميذا من بينهم 275 تلميذا في التعليم الابتدائي و 189 تلميذا في التعليم المتوسط.

7. **التكفل بالتلاميذ الذين يعانون نقصا حسيا**

تم فتح أقسام مدمجة في المدارس الابتدائية والمتوسطات لاستقبال التلاميذ ضعيفي السمع (الصم البكم): هناك 413 تلميذا عبر 12 ولاية (140 في الابتدائي و

173 في المتوسط).

تم فتح أقسام مدمجة في المدارس الابتدائية والمتوسطات لاستقبال التلاميذ ضعيفي البصر (المكفوفين): هناك 179 تلميذا عبر 7 ولايات (122 في الابتدائي و 57 في المتوسط).

8. التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من التريزوميا والمعوقين ذهنيا

تم فتح أقسام مدمجة في المدارس الابتدائية للتلاميذ الذين يعانون من التريزوميا والمعوقين ذهنيا، بالتنسيق مع الجمعيات التي تنشط في هذا المجال في إطار التربية الجامعة، حيث تساهم المدرسة بتوفير الأثاث المدرسي وتضمن الجمعيات التأطير البيداغوجي المتخصص، وهكذا، تم فتح 63 قسما تستقبل 490 طفلا يعاني من التريزوميا وإعاقة ذهنية خفيفة، بالمدارس التابعة لوزارة التربية الوطنية عبر 9 ولايات، حيث يتولى تأطير هذه الأقسام متخصصون تابعون لوزارة التضامن، بتطبيق برامج مكيفة حسب طبيعة الإعاقة.

يوجد 1.202 تلميذا يعانون تأخرا دراسيا خفيفا يتابعون تعليما متخصصا في الأقسام المكيفة عبر 16 ولاية.

9. التكفل بالتلاميذ المعاقين حركيا

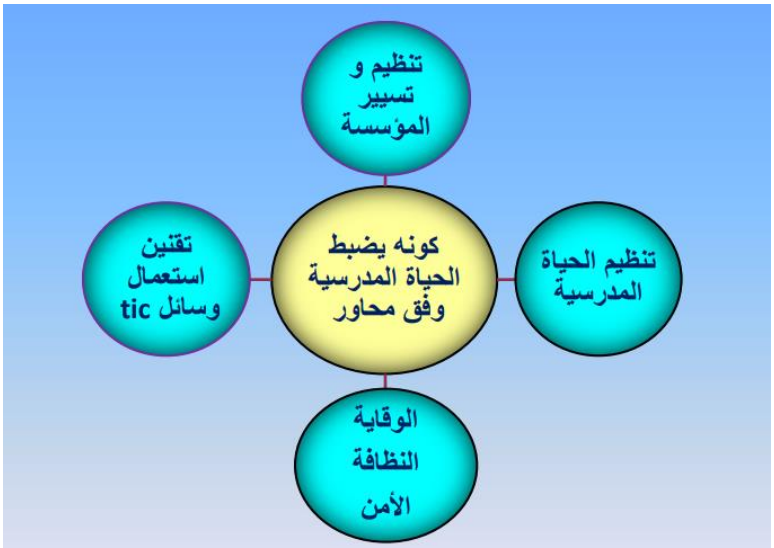
يتم التكفل بالتلاميذ المعاقين حركيا بصفة شاملة في المؤسسات المدرسية عندما لا تتطلب الإعاقة مساعدة من طرف شخص آخر. وقد اتخذا إجراءات تنظيمية وبيداغوجية لتيسير الدخول إلى المدرسة والتحرك داخلها وإنجاز النشاطات البيداغوجية.

يبلغ عدد التلاميذ الذين تابعوا الدراسة في سنة 2013-2014 9.364 تلميذا من يبنهم 8.669 تلميذا في الابتدائي و695 في الطور المتوسط. (رابح تركي، 1990)

ثانيا: المؤسسات التربوية وتنظيمها

1. محاور النظام الداخلي للمؤسسة التربوية:

- **الشكل رقم 01 يوضح المحاور الاساسية للنظام الداخلي للمؤسسة التربوية في الجزائر**



(رشيد زوباغ، 2020)

وفي هذا الصدد سوف نتطرق الى قرار رقم 778 مؤرخ في 1991/10/26 المتعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التربوية والتكوينية لتوضيح هذا المحور فكانت القرارات كالتالي:

الفصل الأول : أحكام عامة

المادة 01 : يهدف هذا القرار ، في إطار التشريع والتنظيم الجاري بهما العمل ، إلى وضع نظام الجماعة التربوية في المؤسسات التربوية والتكوينية.

المادة 02 : يتعلق هذا النظام خاصة بضبط العلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية التي تتكون من التلاميذ والموظفين وأولياء التلاميذ وبين المدرسة والمحيط بما يحقق الأهداف الآتية:

.توفير الجو الملائم والظروف الضرورية التي تمكن المدرسة من إنجاز المهام المرسومة لها.

.تنظيم الحياة الجماعية داخل المؤسسة وضبط العلاقات بين أعضاء الأسرة التربوية بمختلف أطرافها

.إلتزام جميع الأطراف بقواعد النظام والإنضباط وإشاعة روح التعاون وإحترام الغير وتكريس مبدأ التشاور والحوار. (موسوعة التشريع المدرسي، 2018)

.ضبط العلاقات بين المدرسة ومحيطها.

.تحصين المدرسة من الصراعات الحزبية وتأثيرها ، وتثبيت مبدأ كونها مرفقا عموميا في خدمة المجتمع بأكمله.

.التقيد في أداء الأنشطة التربوية والتعليمية بالبرامج والمواقيت والتوجيهات والتعليمات الرسمية.

.تشجيع ممارسة النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية وتطويرها بهدف تنمية شخصية التلميذ وتدريبه على تحمل المسؤولية.

.ترسيخ حب الوطن والإعتزاز بالإنتماء إليه وتمجيد القيم الحضارية للأمة واحترام الرموز والثوابت الوطنية والتمسك بحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

.إقرار التدابير اللازمة في ميدان النظافة والصحة وحفظ أمن الأشخاص ، والمحافظة على الممتلكات وصيانتها. (موسوعة التشريع المدرسي، 2018)

الفصل الثاني : أحكام خاصة بسير المؤسسة

المادة 03 : تتكون المؤسسات التعليمية من موظفين للتعليم والتأطير والخدمات وهيئات استشارية وهياكل وتجهيزات ووسائل مالية ومادية تسخر كلها في خدمة التلاميذ.

المادة 04 : تستعمل المؤسسات لاستقبال التلاميذ وتسخر للتكفل بالأنشطة التربوية والتعليمية طبقا للأهداف المحددة في التنظيم الجاري به العمل.

المادة 05 : يجري تمدرس التلاميذ في مؤسسات للبنين أو البنات أو مؤسسات مختلطة ويزاولون الدراسة بصفة خارجيين أو نصف داخليين أو داخليين حسب التنظيم الذي تقره المصالح المختصة.

المادة 06 : تلتزم المؤسسات بالسهر على أداء أنشطة التلاميذ التربوية طبقا للرزنامة السنوية التي تقرها وزارة التربية.

المادة 07 : تشتغل المؤسسات وفقا لمقتضيات التنظيم التربوي ومتطلبات الأنشطة المبرمجة فيها بصفة قانونية.

المادة 08 : يتعين على المؤسسات أن تستخدم الوسائل الموضوعة تحت تصرفها وفقا للأهداف المرسومة لها بصفة كاملة وناجعة.

المادة 09 : تستعين إدارة المؤسسات في إطار التشاور وحسن التسيير بالمجالس المنصوص عليها في التنظيم الجاري به العمل.

المادة 10 : يسمح بالدخول إلى المؤسسات للأشخاص الآتي ذكرهم:

. التلاميذ المتمدرسون بها وأوليائهم والموظفون الذين يعلمون بها.

. الموظفون الذين يسكنون فيها وأفراد عائلاتهم.

.الموظفون المعتمدون للقيام بمهام المراقبة والتفتيش والتحقيق.

.الموظفون المشاركون في أنشطة التربية والتكوين المبرمجة فيها قانونا.

.الموظفون والأشخاص الذين يقومون بمهام خاصة ذات منفعة عمومية في ميدان الصحة المدرسية والوقاية والأمراض والصيانة والتموين والخدمات ، وتخضع كافة أشكال الدخول الأخرى إلى المؤسسات لرخصة يمنحها حسب الحالة مدير المؤسسة أو السلطة التربوية على مستوى الولاية.

المادة 11 : يسمح الدخول إلى الأقسام والمخابر والورشات والقاعات والساحات التربوية الأخرى أثناء أوقات " العمل " الدروس للتلاميذ والمعلمين والأساتذة والموظفين المكلفين بالمراقبة والتفتيش التربوي وأعوان المخابر والورشات فقط.

المادة 12 : يمكن للمؤسسات في إطار التربية المتواصلة وانفتاح المدرسة على المحيط أن تأوي خارج أوقات الدروس نشاطات تتعلق بترقية الشباب وتكوين العمال حسب كيفية يحددها وزير التربية وتدخل الدروس المحروسة والإستدراكية المنظمة لفائدة التلاميذ المتمدرسين في إطار أحكام الفقرة أعلاه.

المادة 13 : يتكفل المستعملون والمرخص لهم في إطار أحكام المادة 120 أعلاه بحماية المنشآت والتجهيزات الموضوعة تحت تصرفهم بما يضمن الأداء العادي للدروس.

المادة 14 : إن اللجوء إلى المؤسسات المدرسية بايواء الأشخاص المنكوبين أو ضحايا الكوارث الطبيعية لا يكون إلا في حالات قاهرة ولمدة لا تتجاوز الثمانية أيام بقرار مطابق للتشريع والتنظيم الجاري العمل بهما تتخذه السلطة المخولة لها الصلاحيات.

المادة 15 : تعقد الفروع النقابية وجمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة بالمؤسسة اجتماعاتها بعد الحصول على موافقة من مدير المؤسسة ، ويجب أن تنعقد هذه الإجتماعات خارج أوقات عمل المشاركين في الإجتماع.

المادة 16 : تحافظ الفروع النقابية وجمعيات أولياء التلاميذ على المحلات والتجهيزات.

المادة 17 : لا يمكن بأي حال من الأحوال استعمال المؤسسة التربوية أو التكوينية للنشاطات السياسية والحزبية.

المادة 18 : يتعين على مدير المؤسسة في اطار الإعلام والتكوين المستمر نشر التعليمات وتبليغ المعلومات التي توجهها السلطات السلمية إلى التلاميذ والموظفين.

المادة 19 : تخضع كل أشكال الإلصاق والإشهار في المؤسسات إلى تأشيرة مدير المؤسسة وتمنع الملصقات والإشهارات ذات الطابع السياسي والحزبيب ، ويسهر مدير المؤسسة على تطبيق هذه الأحكام. (رشيد زوباغ، 2020)

المادة 20 : تخصص المؤسسة في حدود " الإمكان " الوسائل المتوفرة قاعة للمكتبة والتوثيق توضع تحت تصرف أعضاء الأسرة التربوية وتستجيب لمختلف الأهدافالتربوية والتعليمية.

المادة 21 : تخصص المؤسسة في حدود " الإمكان " قاعة للصلاة خاصة في المؤسسة ذات النظام الداخلي ، وتتكفل بنظافتها وصيانتها وتسهر على استعمالها للأغراض التي جعلت من أجلها وبكيفية لا تعرقل مزاولة التلاميذ لدروسهم.

المادة 22 : تساعد المؤسسة عند " الإمكان " وفي إطار الخدمات الإجتماعية للموظفين بانشاء التعاونية والنادي ويكون تسييرها وفقا للأحكام التنظيمية الجاري بها العمل.

المادة 23 : يسهر مدير المؤسسة على أن تجري العمليات المتعلقة بالخدمات والصيانة والتموين في ظروف وأوقات لا تعرقل النشاط التربوي للتلاميذ ولا تعرض أمنهم لخطر.

المادة 24 : يتخذ مدير المؤسسة التدابير اللازمة بالتعاون مع مصالح الحماية المدنية على إعداد مخططات الوقاية والأمن وتنظيم التدخلات والإسعافات في حالة الكوارث والأخطار.

المادة 25 : يمنع داخل المؤسسة القيام بتظاهرات جماعية من شأنها الإخلال بقواعد الإنضباط والأضرار بتمدرس التلاميذ وعرقلة سير المؤسسة.

المادة 26 : يجب على مدير المؤسسة في حالة وقوع حوادث تهدد أمن الأشخاص والممتلكات أن يخبر السلطات الإدارية المعنية.

المادة 27 : باستثناء الرسوم المدرسية والتبرعات والإشتراكات المسموح بها قانونا يمنع أي شكل من الأشكال الأخرى للتحصيل النقدي والعيني وممارسة أنشطة بغرض الكسب والربح داخل المؤسسة

المادة 28 : يسهر مدير المؤسسة على رفع العلم الوطني في الحرم المدرسي طبقا للأحكام القانونية والتنظيمية السارية المفعول.

المادة 29 : يخضع تمدرس التلاميذ إلى قواعد تنظيمية وتضبطه برامج ومواقيت وتعليمات وتوجيهات رسمية تلتزم بها جميع الأطراف كل فيما يخصه.

المادة 30 : يلزم التلاميذ بالحضور بصفة منتظمة في جميع الدروس النظرية والتطبيقية المقررة في جدول التوقيت والمواظبة عليها . (رشيد زوباغ، 2020)

المحاضرة رقم: 02 تقنيات الارشاد المدرسي

تمهيد

مفاهيم التوجيه والارشاد المدرسي

مفاهيم الارشاد المدرسي

تقنيات الارشاد في الوسط المدرسي

تقنيات الارشاد الجماعي في الوسط المدرسي

تقنيات الارشاد الفردي في الوسط المدرسي

مقارنة بين الارشاد الفردي والجماعي في الوسط المدرسي

تمهيد

يعد التوجيه والإرشاد المدرسي من أهم التخصصات والممارسات التي تساهم في تطوير الطلاب وتنمية قدراتهم، وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية. فهو عملية تعليمية هادفة تسعى إلى تقديم الدعم والمشورة للطلاب في اتخاذ القرارات المناسبة لمستقبلهم التعليمي والمهني. يعمل المرشد التعليمي على توجيه الطلاب في اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وتوجيههم نحو المسار الأكاديمي المناسب لهم. والتوجيه والإرشاد المدرسي يعتبر جزءًا أساسيًا من النظام التعليمي والتربوي بشكل عام لكل دول العالم

1. مفاهيم التوجيه والارشاد المدرسي

يحتوي التوجيه والإرشاد المدرسي الكثير من الأنشطة والخدمات التي تقدم للتلاميذ في مختلف مراحلهم الدراسية، مثل الاستشارة الأكاديمية والمهنية، وتوجيههم في اختيار مختلف التخصصات الدراسية والوظيفية المستقبلية التي تناسب قدراتهم ومؤهلاتهم واهتماماتهم، كما يسعى أيضًا لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ، ومساعدتهم في التعامل مع الضغوط الدراسية والمشاكل الشخصية والعائلية التي قد يواجهونها خلال مشوارهم الدراسي

و يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي أداة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة للطلاب، حيث يساهم في تطوير قدراتهم الذاتية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ويساعدهم في اتخاذ القرارات الصحيحة والمدروسة، وهو عملية تفاعلية بين التلاميذ والمرشدين، حيث يتم توجيه التلاميذ بناءً على احتياجاتهم الفردية وتطلعاتهم المستقبلية، مما يساعدهم في تحقيق نجاحهم الأكاديمي والمهني، ولذلك فالملاحظ للأدب النظري المرتبط بهذا العلم يجد

ان هناك الكثير من المفاهيم والتعريفات للتوجيه والارشاد المدرسي والتي سندرج منها ما هو اساسي وشامل

1.1. مفهوم التوجيه والارشاد المدرسي

لتوضيح المعنى الحقيقي والدقيق لمصطلح التوجيه والارشاد المدرسي يجب ان نتناول كل مفهوم على حدى بمعنى التوجيه المدرسي ثم الارشاد المدرسي ثم نجمع بينهما

التوجيه المدرسي:

المفهوم اللغوي:

من وجه يتجه وجاهة، صار وجيها، وجهة الأمر... والشيء أداره إلى جهة ما، توجه إليه: أقبل وقصد، اتجه إليه: أقبل، الوجهة، الجهة، يقال لهذا القول وجه، أي مأخذ وجهة أخذ منها القصد والنية، يقال الوجه أن يكون كذا، أي القصد الظاهر، ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره (زروقي، 2008، صفحة 13)).

كما يراد بكلمة توجيه في حقل التربية تمكين المرء من الوصول إلى هدفه أو غاياته بشكل واضح من دون اضطراب أو قلق، فحين نقول: وجه فلان السهم نحو الهدف نعني أنه أطلقه مباشرة وبطريقة مستقيمة ومحددة لإصابته فالسهم يأخذ الاتجاه الذي يحدده مستعمله(مطلق السهم)، ففي عملية التوجيه الموجه هو الذي يقود المتعلم إلى تحقيق هدفه، وذلك بتوجيهه نحو الطريق الصواب والأصح حتى يصل إلى مبتغاه. (جرجس، 2005)

المفاهيم الاصطلاحية:

تعريف أحمد زكي صالح : "عملية إرشاد الناشئين على أسس عملية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق و قدراته العامة و إستعداداته الخاصة و ميوله المهنية و غيره من الصفات الشخصية حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان إحتمال نجاحه فيه كبيرا و بالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع".

كما يرى انه يرى أن التوجيه هو عملية إرشاد الناشئين تبنى على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغير ذلك من صفاته الشخصية حتى إذا تيسر له هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للجميع في هذا الميدان ليفيد ويستفيد.

تعريف حامد عبد السلام زهران 1982 : "هو عملية إرشاد الفرد إلى طرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها، إكتشاف و إستخدام إمكانياته و قدراته ، وتعليمه ، ما يمكنه من أن يعيش في أسعد حال ممكن، بالنسبة لنفسه و للمجتمع الذي يعيش فيه" (إبراهيم محمد صالح، 2011)

عرفه نورمان بيلي : أنه وضع الأساس العلمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه الجديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس لها.

كما عرفه المرسي بأنه تلك المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه للتلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة حتى ينمو في اتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على تحقيق الرضي و السعادة (طه عبد العظيم حسين، 2008، صفحة 112)

وقد اعتبره كل من سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، 2009 بانه عبارة عن عملية مساعدة التلميذ وإرشاده إلى اختيار نوع الدراسة التي تلائمه (قراته وميولاته واهتماماته) وتبدو الحاجة شديدة إليه في مرحلة الدراسة الإعدادية لتوجيه التلاميذ إلى المدارس الثانوية العامة أو التقنية أو ذلك حسب قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم وفي المدرسة الثانوية يساعد التوجيه التلاميذ ويرشدهم إلى نوع الشعب التي تناسبهم (سعيد عبدالعزيز و عزت عطوي جودت، 2009)

إذا بالتوجيه المدرسي هو فعل تربوي يأتي نتيجة لمسار طويل ومعقد يرتكز على جملة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة ، خاصة القدرات والكفاءات والميولات والطموحات الفردية من جهة ، ومتطلبات المسار الدراسي ومشاكله من جهة أخرى ، والتي تقتضي الأمر التوفيق بينهما ، ومن هنا نستطيع أن نقول بأن التوجيه المدرسي السليم هو العملية التي يقوم بها المختصون في التوجيه لغرض مساعدة التلاميذ على إختيار نوع الدراسة الملائمة لهم ، والتي تتفق وميولاتهم واستعداداتهم قصد التكيف والنجاح فيها (منتديات فيض القلم، 2010)

وهو وضع أساس علمي لتصنيف تلاميذ لدراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له فالتوجيه المدرسي كما يراه كيلي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واهتماماته وذلك لضمان نجاحه

يقصد به مساعدة التلميذ وارشاده لاختيار نوع التعليم المناسب لإمكاناته العقلية والشخصية ووضع خطط وبرامج لحل مشكلاته التربوية. (بن فليس خديجة، 2014)

الارشاد المدرسي:

يساهم الارشاد في الوسط المدرسي في مساعدة التلاميذ في المدرسة، من خلال المرشد الذي يساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية والاجتماعية والشخصية، بحيث يقدم الدعم والمساعدة في كيفية المواجهة والتعامل مع التحديات والمشاكل ويساعدهم في اتخاذ القرارات المهمة بشأن مستقبلهم الارشاد، كما يساعدهم في تنمية مهاراتهم وثقتهم بأنفسهم وتواصلهم الجيد مع الآخرين، يوفر أيضًا الدعم النفسي والعاطفي للتلاميذ في مواجهة صعوبات الحياة اليومية

التعريف اللغوي للإرشاد:

حسب " معجم اللغة العربية" ترجع كلمة الإرشاد إلى الفعل رشد أي اهتدى وأرشد أي هدا والإرشاد من الفعل أرشد إرشادا ، ورشد يرشد، رشدا، و الرشد هو الصلاح وإصابة الصواب خلافا للنعي والضلال. (سعيد جاسم الأسدي و عبد المجيد ابراهيم مروان، 2003، صفحة 24)

التعاريف الاصطلاحية:

يرى ويليامسون: بان الإرشاد التربوي يتم في المواقف التربوية لدى المؤسسات التي تسعى إلى تنمية شخصية الفرد وتوفير فرص التعلم له بمعنى أن الإرشاد التربوي يقوم بمعرفة مصادر القوة في شخصية الفرد ويعمل على تنميتها من أجل بناء المواطن الصالح

خدمة له ولمجتمعه . كذلك فالإرشاد التربوي يشمل جميع النشاطات التي تساعد التلميذ على تحقي ذاته. (سامي محمد ملحم، 2007، صفحة 350)

اذا هو علاقة تفاعلية بين فردين بحيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر الذي هو المسترشد (التلميذ) كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل، من أجل الوصل للصحة النفسية

هو عملية مساعدة الطالب على التبصير بمشكلته التربوية من خلال معرفة ذاته وقدراته للتوصل إلى الحل الملائم يساهم بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته او عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم وقدراته وميوله وأهدافه بما يحقق التوافق التربوي (هادي مشعان ربيع، 2003، صفحة 17)

كما ويعتبر عملية نفسية أكثر تخصصية وتمثل الجزء العملي في ميدان التوجيه الإرشاد المدرسي وتقوم على علاقة مهنية (علاقة الوجه للوجه) بين المرشد المدرسي والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد وفي زمن محدود أيضا

المفهوم الشامل للتوجيه والارشاد المدرسي:

لكي نعطي تعريفا شاملا وصحيحا للتوجيه والارشاد المدرسي يجب ان نتطرق الى بعض التعريفات التى جاء بيها البا حثون في هذا المجال:

-حيث يعرفه **HELLER(1978)** بانه المساعدة المقدمة للتلاميذ والطلاب لاخذ القرار المناسب من اجل تحقيق الاهداف التعليمية التي يطمحونا اليها

واما «**حامد عبد السلام زهران** فيرى: ان التوجيه المدرسي عملية مساعدة الفرد على رسم الخطط التربوي التي تتلائم معا قدراته وميوله واختيار نوع الدراسة والمنهاج المناسبة او المواد الدراسية التى تساعده في اكتشاف الامكانات التربوية (حامد عبد السلام زهران، 2002، صفحة 377)

واما احمد محمد الزغبي 1994:على انه عملية مساعدة الطلاب على معرفة قدراتهم وطاقاتهم وامكانياتهم للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم.(احمد محمد الزغيني،1994)

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول ان التوجيه والارشاد المدرسي هو تلك العملية التي تهدف الى مساعدة التلاميذ في اكتشاف قدراتهم، وميولاتهم، واهتماماتهم، للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار التخصصات الدراسية المناسبة لهم، وحل مشكلاتهم، لنحقيق التوافق الدراسي وبالتالي تحقيق الصحة النفسية

تقنيات الارشاد في الوسط المدرسي:

يعرف د. حامد زهران الإرشاد الجماعي بأنه" إرشاد عدد من الأفراد الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم " ويعرف أيضا بأنه "علاقة دينامية مع عدد من الأفراد في نفس الوقت لتعديل اتجاهاتهم وقيمهم "ٍويعرف أيضا بأنه " عبارة عن عملية مساعدة موجهة لمساعدة عدد من الأفراد على فهم سلوكهم وسلوك الآخرين بشكل أفضل " ويجدر بالذكر أن الإرشاد الجمعي يركز على المشكلات الشخصية للفرد التي تتعلق بحياته الخاصة

وفي حال تطبيقه على جماعة معينة في الوسط المدرسي مثلا فيعرف بأنه عملية تفاعل بني مجموعة من الطلبة المسترشدين يعانون من مشكلة مشتركة متشابهه بحيث يتم جمعهم وفق مبادئ وقواعد محددة بغرض مساعدتهم في التعبير عن مشكلتهم بحرية وأمان وثقة وكشف أسبابها وصولاً إلى الحلول المناسبة لتحقيق التكيف لأفراد هذه المجموعة (عماد محمد محمد عطية، 2013، صفحة 13)

اذا هو عملية تنفيذ الخدمة الإرشادية من خلال مجموعة من الأفراد أي أنها علاقة إرشادية بين المرشد ومجموعة من المسترشدين (المرشد والتلاميذ) تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة التي يعانون منها ويعبرون عنها كل حسب وجهة نظره وطريقة تفكيره من واقع رؤيته لها وكيفية معالجته لها.

ويلعب المرشد الدور المهم من خلال هذا الأسلوب حيث يقوم على التخطيط للجلسات الإرشادية المزمع القيام بها وكذا تحديد الوقت الملائم لتنفيذها، ويفضل المرشد أن يعطي لأفراد الجماعة المشاركين في الجلسة فرصة الحوار وتبادل الآراء بينهم وأن لا يحتكر المناقشة وأن يختار أفراد الجماعة قائداً من بينهم ليقوم بالتنسيق وتنظيم الحوار ويتراوح عدد الأفراد المشاركين من (10.7) أفراد ويصل إلى أكثر من ذلك.

وكما أنه يستحسن أحياناً أن تكون الجماعة متجانسة عقلياً واجتماعياً حتى يتمكن المرشد من التعامل مع جميع أعضائها في مستوى يناسب الجميع ، ومدة الجلسة الجماعية تتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعة تقريباً.

ومن أهم أهداف الإرشاد الجماعي تحقيق التوافق الاجتماعي والشخصي والدراسي من خلال الجماعة الإرشادية كوسط علاجي، حيث يحاول المرشد توظيف اثر الجماعة في

سلوك الأفراد والتفاعل المتبادل ما بينهم وبين المرشد في تغيير أو تعديل نظرة الفرد المضطرب للحياة وإدراكه انه ليس هو الوحيد الذي يعاني في هذه الحياة مما يساعد على مناقشة مشكلاته والاستماع لمشكلات الآخرين والتعبير عن نفسه بحرية دون خوف أو خجل، ويتحرر من أنانيته وتزوده الجماعة الإرشادية بالمميزات الايجابية كأساليب التفكير النقدي السليم وتعلم مهارات الأخذ والعطاء وتعلم الطرائق البناءة في مواجهة ضغوطات الحياة والحفاظ على مستوى مناسب من الصحة، كما يهدف الإرشاد الجماعي بصورة مباشرة إلى تعديل السلوك والاتجاهات بالتركيز على انشغال الفرد بكامله في العملية الإرشادية. (يوسف مصطفى القاضي، 1981)

تقنيات الإرشاد الجماعي في الوسط المدرسي :

ويمكن حصر أساليب الإرشاد الجماعي فيما يلي :

الإرشاد الموجه بالمحاضرة والمناقشة الجماعية :

يقوم المرشد بتنظيم سلسلة من المحاضرات والندوات، يتناول من خلالها مواضيع سيكولوجية أو اجتماعية أو إكلينيكية أو تاريخية أو أدبية، وتعرض بطريقة تستولي على اهتمام المسترشد... وتجري مناقشة ما بين المرشد والمسترشدين في أثناء المحاضرة أو بعد انتهائها، وقد يستعمل المرشد الوسائط السمعية والبصرية المعينة كالشرائط وأفلام السينما واللوحات والرسوم الإيضاحية وغيرها.

التمثيل النفسي المسرحي:

لعب دور (السيسودراما و السيكودراما (يطلق زهران على هذا الجانب اسم التمثيل النفسي المسرحي فيطلق عليه لعب دور السيسودراما و السيكودراما. والاثنان بمعنى

واحد وان تباينت التسمية .أما عن الفرق بين السيسودراما و السيكودراما هو أن السيسودراما تتناول المشاكل ذات الطابع الاجتماعي المتصل بوظيفة الجماعة أو تركيبها وليس من الضروري أن تتناول مشكلة خاصة بأحد أعضاء الجماعة، أما السيكودراما يتركز الاهتمام على الفرد في حين يكون الجانب الاجتماعي في الخلفية، يقوم المرشد بأداء دور معين على خشبة المسرح ويتم بداية تقديم أعضاء الجماعة بعضهم بعضاً، ويشعرون بالألفة ثم يعرضون مشاكلهم، ويرتبون هذه المشاكل بالترتيب الذي يرغبون أن يناقشوها على أساسه، ولقد نشأت طريقة لعب الدور من (السيكودراما) و السيكودراما هي المعلم الذي يكتشف الحقيقة بالطريقة الدرامية وهذه الطريقة تتألف من: (المسرح- المسترشد (الممثل)- المخرج أو المعالج- مساعد المخرج- المشاهدون(المسترشدون الآخرون)

النادي الإرشادي:

تعد النوادي الإرشادية من أساليب الإرشاد الجماعي التي تستند في أساسها إلى ممارسات النشاطات العملية والترويحية والترفيهية كالعمل والقراءة واللعب والرسم والموسيقى وغيرها من النشاطات والهوايات الفنية، ومن مزايا هذا الأسلوب :يستخدم هذا الأسلوب في الإرشاد الجماعي لتشجيع المسترشدين الذين يشعرون بالحرج من التردد على العيادات أو مراكز الإرشاد النفسي، كما يفيد في إرشاد الأشخاص الذين يعانون من الرفض والحرمان والإحباط في محيط الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، وذلك بمساعدتهم على إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع أقرانهم في النادي الإرشادي.

(دبلان كمال، 1989)

الإرشاد النفسي الجماعي الديني:

يعد الدين من الأسس والمرتكزات العامة في التوجيه والإرشاد، والهدف الأساسي للإرشاد الديني الجماعي هو تحرير المسترشد المضطرب من مشاعر الإثم والخطيئة التي تهدد طمأنينته وأمنه النفسي وكذلك مساعدته على تقبل ذاته وإشباع حاجاته للأمن والسلام النفسي وتتم عملية الإرشاد الجماعية على شكل جلسات يومية تتراوح مدتها بين ساعة وساعة ونصف وغالبا ما تعقد في المسجد ويفضل أن لا يزيد عدد المشاركين عن 10مسترشدين وقد يقوم على إدارة الجلسات عدة اختصاصيين في الإرشاد النفسي الديني وعلم الاجتماع والطب النفسي." (أحمد اسماعيل البرديني، 2006، صفحة 66)

فئات الإرشاد الجماعي

يهتم الإرشاد الجامعي في إرشاد جامعات متجانسة تكوينا وانفعالا إلى حد بعيد مثل ما يلي• :إرشاد طلاب المدرسة الواحدة أو الصف الواحد ، أو الصفوف المتشابهة في مدارس متعددة ذات مستوى واحد

• . إرشاد طلاب الجامعة أو الكلية في المستوى العلمي المتقارب• .إرشاد أفراد الأسرة الواحدة وذلك لتشابه كثري من ظروف الحياة ومواقفها

•إرشاد جامعات كل من الأطفال، أو الفتيان، أو الشباب، أو الراشدين أو المعمرين كل على حده – وكل جنس على حده

• .إرشاد جامعي لمشكلات مدرسية – التأخر الدراسي – وسوء التكيف المدرسي

• .إرشاد أصحاب المهن المختلفة – لكل مهنه جامعتها الخاصة بها

• . إرشاد الوالدين في مجالس الآباء والمعلمني وعن دورهم في العملية التربوية

• . إرشاد جامعي لمسترشدين تجمعهم مشكلة واحده مثل عدم التكيف الاجتامعي أو التسيب أو التأخر الدراسي أو التشرد (عماد محمد محمد عطية، 2013، صفحة 18)

مميزات الإرشاد الجماعي :

يتميز الإرشاد الجماعي بمجموعة من الصفات التي تضفي عليه أهمية خاصة وتجعله أداة مثالية للتعامل مع المشاكل النفسية أو لمقابلة لحاجات بعض الآفراد سواء كانت تلك الحاجات نفسية أو أجتماعية أو تطورية أو حاجات خاصة كالرغبة في التعلم واكتساب الخبرات وتنمية المهارات ، ويمكننا أجمال أهم مميزات هذا النوع من الإرشاد بالآتي:

- يحقق الأمن النفسي: إذ أن انتماء المسترشد إلى جماعة إرشادية يؤدي إلى الشعور بالتقبل والتخلص من الشعور بالاختلاف والاقتناع بأنه ليس وحده الشاذ، وأن المشكلات النفسية تواجه الناس جميعاً، كذلك أن سماع المسترشد غيره وهم يتحدثون عن مشكلاتهم يزيد من اطمئنانه ويقلل من مقاومته للتحدث والإفصاح عن مشكلاتهم
- يقلل من حدة تمركز المسترشد حول ذاته، ويوفر الفرصة لتحقيق الذات وإحراز المكانة والتقدير
- تشكل الجماعات الإرشادية بيئة محمية وآمنه ما يسمح للفرد ان يتعلم مهارات أجتماعية جديدة وتطبيقها بشكل عملي وواقعي
- يعد النشاط الجماعي أفضل الوسائل من الناحية الأقتصادية في مجالات الإرشاد والتدريب أو التعليم فهو يفيد في حالة نقص عدد المرشدين أو المعالجين

النفسيين بالأضافة الى أن جو المجموعة يسمح بظهور عوامل جديدة قد يتعذر ظهورها في حالة الإرشاد الفردي

- تسمح نشاطات المجموعة للمرشد بملاحظة مايبديه أفراد المجموعة من مظاهر عدوانية او أنقياد أو قلق خلال عمليات إتصالهم ببعض
- توفر المجموعة لأعضائها جوا من الخبرة الأجتماعية التي تساعد العضو على إختبار نموه من خلال العلاقات الأجتماعية التي يقيمها داخل المجموعة
- عادة ماتنتج المجموعات اسهامات في تعديل وتحسين بعض أمناط السلوك غير التوافقي لآعضائها وتجربة البدائل التي يمكن أن تحل محلها
- نظرا الى أنه من غير المطلوب في المجموعة الخضوع لنمط معين من الآداء أو المشاركة، فأن ذلك يسمح لكل مشارك بالمساهمة بطريقته الخاصة وبالسرعة المناسبة له مام يقلل من حدوث المقاومة
- يمتاز الإرشاد الجماعي وبخاصة في حالة المراهقين بملائمته لمتطلبات هذه الفئة العمرية
- عادة مايهتم الإرشاد الجماعي بالجوانب الأنفعالية لدى الفرد أكثر من الجوانب الذهنية، مام يسمح بالتركيز على الفرد وعلاقاته بباقي أعضاء الجماعة
- نظرا الى أن المسترشد قد يميل في جلسات الإرشاد الفردي الى قمع أو كتمان بعض الآفكار والمشاعر بشكل شعوري أو لاشعوري، فأن الجماعة وبما لها من طابع تفاعلي تلقائي تعمل على إظهار تلك المشاعر والأفكار والأفصاح عنها.

(عماد محمد محمد عطية، 2013، صفحة 27)

بعض عيوب الارشاد الجماعي:

- صعوبة عملية الإرشاد من الناحية الفنية إذا ما قورن بالإرشاد الفردى فهو يحتاج إلى خبرة وتدريب خاص قد لا يتوفر لدى الكثير من المرشدين.
- عدم التمكن من إحداث تغيرات جوهرية فى البناء الأساسي لشخصية العميل .
- شعور بعض العملاء بالحرج والخجل حين يكشفون عن أنفسهم ويتحدثون عن مشكلاتهم أمام الآخرين، وقد يعتقدون أن في الإرشاد الجماعي ما قد يهدد مكانتهم الاجتماعية، وهذا يجعلهم يحجمون عن الكشف الكامل عن ذواتهم .
- عدم استفادة البعض بالدرجة المطلوبة فى خضم الاهتمام بالجماعة ، فقد تضيع مشكلة فرد واحد وسط الجماعة .

بعض مساوئ الارشاد الجماعي:

- الاقتصاد فى نفقات الإرشاد، وتوفير الوقت والجهد، وخفض عدد المرشدين .
- يعتبر أنسب طرق الإرشاد فى البلاد النامية التى تعاني من نقص شديد فى عدد المرشدين .
- يعتبر من أنسب الطرق لإرشاد العملاء الذين لا يتجاوبون مع الإرشاد الفردي .
- يطمئن العميل إلى أنه ليس الوحيد الذى يعاني من مشكلات نفسية .
- يعتبر من أنسب الطرق الإرشادية لتناول المشكلات التى تحل بفعالية أكثر في المواقف الاجتماعية مثل مشكلات سوء التوافق الاجتماعي .
- يستغل تأثير الجماعة وخبرة التفاعل في تعديل اتجاهات وسلوك أعضائها، فيقلل من السلوك العدواني والمخاوف . (الفحل، 2009)

وخلاصة القول ان الارشاد الجماعي في الوسط المدرسي يشمل العديد من الأنشطة والخدمات التي تقدم للطلاب، قد تشمل هذه الأنشطة الجلسات التوجيهية والارشادية الجماعية التي يشارك فيها مجموعة من الطلاب للتحدث والاستماع لتجاربهم ومشاركة الأفكار والمشاعر، قد تشمل أيضًا ورش العمل والأنشطة الجماعية التي تهدف إلى تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية للطلاب وتعزيز التفاعل الاجتماعي الصحيح بينهم ويعتبر الارشاد المدرسي الجماعي أداة مهمة لتعزيز التعلم والتنمية الشخصية للطلاب، حيث يتم تنفيذ الارشاد المدرسي الجماعي من قبل مستشارين مدرسيين (مرشدين) مدربين تدريبًا جيدًا وذوي خبرة في مجال الارشاد. يعملون على بناء علاقات إيجابية مع الطلاب وتوفير الدعم اللازم لهم في مختلف جوانب حياتهم الدراسية والشخصية، كما ويعتبر أداة مهمة لتعزيز الصحة النفسية والتوجيه الوظيفي والتحصيل الدراسي والتنمية الشخصية للطلاب.

تقنيات الارشاد الفردي في الوسط المدرسي:

مفهوم الإرشاد الفردي: ويعرف الإرشاد الفردي بأنه إرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في الجلسة الإرشادية، ويتعرف من خلالها المرشد على شخصية المسترشد وعلى مشكلته وأسبابها، بحيث يتم ذلك من خلال علاقة إرشادية مهنية بين المرشد والمسترشد، من أجل تبادل المعلومات وإثارة الدافعية عند المسترشد للحديث عن مشكلته بصراحة، يتم من خلالها مساعدة المسترشد في فهم نفسه وقدراته وإمكاناته وحل مشكلاته بما يمكنه من تحقيق التوافق والصحة النفسية ."ويختلف المختصون النفسيون عن الأصدقاء والأهل والأقارب وأعضاء هيئة التدريس والمدرسين، لأنهم يتمتعون بخبرة

وكفاءة في علم النفس والسلوك الإنساني ولديهم خبرة واسعة في التعامل مع صعوبات ومشكلات الطلبة. كما يلتزم المختصون النفسيون بأخلاقيات المهنة والتي من أهمها سرية الاحتفاظ بالمعلومات الشخصية التي يفصح عنها الطالب. (الزعبي، 2015)

يكاد بعض الكتاب يقصدون بالإرشاد الفردي المصطلح الإنجليزي Counselling، وأنه العملية الرئيسية في خدمات التوجيه Guidance Services، ويقابله الإرشاد الجماعي Group Counslling.

والإرشاد الفردي هو إرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في كل مرة، وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد، أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين، تتم في إطار الواقع وفي ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو "لورانس بارمر وإيفيريت شوستروم shostrom & Brammer؛ 1977"

والإرشاد الفردي هو أوج عملية الإرشاد، ويعتبر أكثر اهمية في برنامج التوجيه والإرشاد، ويعتبر نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى في كل من عملية الإرشاد

ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي، تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة.

ويحتاج الإرشاد الفردي إلى توافر أعداد كافية من المرشدين النفسيين، بحيث يقابلون الحاجات الفردية للإرشاد.

حالات استخدام الإرشاد الفردي:

يستخدم الإرشاد الفردي مع الحالات الآتية: - الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا، كما في حالات وجود محتويات ذات طبيعة خاصة في

مفهوم الذات الخاص، وحالات المشكلات والانحرافات الجنسية ... إلخ. - الحالات التي لا يمكن تناولها بفاعلية عن طريق الإرشاد الجماعي.

إجراءات الإرشاد الفردي:

الإرشاد الفردي هو تطبيق عملي لكل إجراءات العملية الإرشادية" والتي يجب أن تكون مفهومة لدى المسترشد، ابتداء من المقابلة الأولى حتى إنهاء عملية الإرشاد ومتابعتها. (الزعبي، 2015)

حالات استخدام الإرشاد الفردي :

توجد لدى المسترشد كثري من المشكلات التي لا يتمكن من البوح بها أمام الآخرين وتسبب له الضيق والتوتر، وتعيق توافقه النفسي والاجتامعي، وتكون عقبة في سبيل تحقيق أهدافه، ولا يتمكن مبفرده من حل هذه المشكلات، ويحتاج إلى مساعدة المرشد النفسي .ومن أهم الحالات التي يستخدم فيها الإرشاد الفردي ما يلي :

- في الحالات التي يغلب عليها الطابع الفردي ولاسيام الحاجات الفردية، كالانحرافات الجنسية والحالات التي يصعب تناولها عن طريق الإرشاد الجامعي
- حالات الأفراد الخجولين والمنطوين الذين لا يتمكنون من الحديث أمام الآخرين، أو عندما يشعرون بالخجل عندما تناقش مشكلاتهم أمام الجامعة
- حالات الأفراد الذين يعانون من مشكلات تسبب لهم حرجا (الشذوذ والانحراف الأخلاقية
- حالات الأفراد الذين يعانون من مشكلات عميقة ومعقدة والتي تحتاج إلى تركيز شديد واهتمام بالغ من المرشد النفسي

- الحالات التي تحتاج إلى تعاطف وتقبل شديدين من قبل المرشد للمسترشد
- الحالات التي لا ميكن أن يتناولها المرشد بفاعلية في الإرشاد الجماعي
- الحالات التي تتطلب السرية التامة بحيث ينحصر الحديث عنها بن المرشد والمسترشد فقط
- الطلاب الذين يعانون من مشكلات مدرسية، كالتسرب المدرسي، والغياب المتكرر، وصعوبات التعلم، وغيرها من المشكلات
- الحالات التي تعاني من أمراض نفسية بسبب الإصابة بأمراض خطيرة أو إعاقات جسدية أو حسية، أو بعض الاضطرابات النفسية كالوحدة النفسية، أو المخاوف المرضية أو السلوك العدواني
- الحالات التي تعاني من بعض المشكلات الاجتماعية، كالمشكلات الأسرية،وحالات الطلاق ، والهجر، والخلافات الزوجية الحادة، ووفاة أحد الوالدين..الخ (البلاوي إيهاب و اشرف عبد الحميد، 2005، صفحة 20، 21)

مقارنة بين الارشاد الفردي والجماعي في الوسط المدرسي:

على الرغم من أنّ هناك تشابه بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي من حيث وحدة الأهداف العامة ووحدة الإجراءات الأساسية في عملية الإرشاد النفسي، إلا أنّ هناك فروقاً جوهرية يمكن إيجازها بما يلي:

جدول رقم 02 يوضح اوجه الاختلاف بين الارشاد الفردي والجماعي

أوجه الاختلاف بين الإرشاد الفردي والجماعي	
الإرشاد الفردى	الإرشاد الجماعي
وقت الجلسة الإرشادية قصير (45 دقيقة تقريباً)	الجلسة الإرشادية طويل (حوالى ساعة ونصف)
يتركز الاهتمام على الفرد	يتركز الاهتمام على كل أفراد الجماعة
يتركز الاهتمام على المشكلات الخاصة	التركيز على المشكلات العامة
يبدو اصطناعيا أكثر	يبدو طبيعيا أكثر
يتيح فرصة الخصوصية والعلاقة الإرشادية الاقوى بين المرشد والعميل	يتيح فرصة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويستغل القوى الإرشادية فى الجماعة وتأثيرها على الفرد
ينقصه وجود المناخ الاجتماعي	يجرب الفرد السلوك الاجتماعي من خلال الجماعة
دور المرشد أسهل وأقل تعقيدا	دور المرشد أصعب وأكثر تعقيدا
يأخذ العميل هنا أكثر مما يعطي	يأخذ هنا العميل ويعطي في نفس الوقت، ويتقبل الحلول الجماعية باعتبارها صادرة منه ومن رفاقه

ومن خلال كل ما سبق يمكن القول ان:

الإرشاد الفردي :وهو أسلوب يستخدم لتوجيه الطلاب والمتعلمين الفرديين، ويتمثل في إعطاء المشورة وتحليل الإنجازات السابقة وقبول الاختلافات الفردية وتحديد الأهداف الخاصة بالفرد، يتم التركيز في هذا الأسلوب على تقديم المساعدة الفردية والتحفيز وتحديد المشاكل الفردية.، أما الإرشاد الجماعي يصب في تحليل التميز الجماعي للطلاب والمتعلمين ويتم استخدامه لتشجيع تفاعلات الفريق وتطوير العلاقات الاجتماعية وبناء الثقة والتفوق الجماعي. يستخدم هذا الأسلوب أيضًا في التعليم الجامعي والتدريب المهني وغيرها من المجالات التعليمية.

فالهدف من تقنيات الارشاد والتوجيه وتطبيقها في الوسط المدرسي ما يلي:

- ✓ إحداث التغير الإيجابي في سلوك الطالب

- ✓ العمل على خلق جو مناسب للتعلم والتعليم..التنمية والاهتمام بشخصية الطالب الجسمية،العقلية،الاجتماعي.
- ✓ التنمية والاهتمام بقدرات الطلاب على كافة المستويات.
- ✓ المحافظة على الصحة النفسية للطالب.
- ✓ مساعدة الطالب لتحقيق ذاته.
- ✓ مساعدة الطالب لتحقيق التوافق على المستوى الشخصي والتربوي،المهني.
- ✓ حسين وتطوير سير العملية التربوية،من خلال العلاقة مع الأهل،الهيئة التدريسية والمجتمع المحلي.
- ✓ تحديد الأوضاع والظروف النفسية والاجتماعية والتربوية التي يواجهها الطلاب،بما في ذلك تحديد المشاكل التي يواجهونها، وذلك من خلال الاختيارات والفحوصات التي يقوم بها المرشد المدرسي داخل المدرسة.

المحاضرة رقم 03: أساليب التكفل بالتلاميذ وتوجيههم

عناصر المحاضرة:

تمهيد

اسلوب التدخلات العاطفية الوجدانية

اسلوب التدخلات المعرفية(الادراكية)

اسلوب التدخلات السلوكية

اسلوب التدخلات البيئية

الأسلوبالارشادي المباشر

الاسلوب الإرشادي غير المباشر

أوجه الاختلاف بين الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر.

تمهيد

تختص أساليب التوجيه والإرشاد المدرسي وطرقه بتنوعها، فمثلما تتعدد النظريات الإرشادية تتعدد الأساليب والطرق المستخدمة في التوجيه والإرشاد

فهي تقوم على منهج واضح وتختلف وفقاً للاختلافات الموجودة لدى المتمدرسين سواء في الشخصية أو الميول والاتجاهات والقدرات المختلفة . فمثلاترتبط طريقة الإرشاد باللعب بنظريات اللعب . وتتعدد الطرق كذلك . فنجد منها مايوفق بين طريقتين مثل الإرشاد الفردي و الإرشاد الجماعي وكذلك الإرشاد الموجه وغير الموجه أو أن تجتمع بين عدد من الطرق وعدد من النظريات

وهناك العديد من الاساليب والاستراتيجيات المناسبة للتدخل الارشادي ويمكن تقسيمها الى اربع مجموعات سنتطرق اليها كل على حدى:

اسلوب التدخلات العاطفية الوجدانية:

ويرتكز هذا الاسلوب حول مشاعر المسترشد وعواطفه حيث ان الشعور والاحساس هما المسؤولان عن لجوء الكثير منا الى الارشاد وطلب الاجابة من الاخرين على ما يدور بداخلنا منم مشاعر، ويمكن القول أن مهعظم اساليب التدخل الوجداني مستمدة من العلاج الذي يهتم بضرورة التفريق بين الواقع وبين احساسنا بهذا الواقع ان عالمنا الداخلي المليء بالاحاسيس الوجدانية هو الواقع الذي نعيشه وننظر الى الحياة عبر نافذة هذا الواقع الداخلي...

فالاطفال لا يعطون الفرصة لمناقشة مشاعرهم واحاسيسهم الداخلية ولا يسمح لهم حتى بمجرد التعبير عنها او الاستفسار عن بعض ما يجول بداخلهم من العواطف

الوجدانية، ليس هذا فحسب بل قد يصل الامر بالبعض الى الانكار وعدم التصديق بأن هناك شيئا يسمى الشعور الداخلي، وان التعبير عنه يساعد الفرد في الشعور بالارتياح، وانه من الممكن لبعض الافراد اللجوء الى مكاتب الارشاد للمساعدة في مثل هذا الوضع ... وبلا شك فان دور المرشد مع مثل هذه الحالات يعد اكثر صعوبة

فأهم وظائف المرشد العمل على مساعدة المسترشدين في التعبير الصحيح عن مشاعرهم واحاسيسهم الواجدانية، والتأكد من اتباع طرق صحيحة في ذلك ويجب على المسترشد ان يفهم جيدا وبشكل دقيق مشكلة المسترشد وشخيصته وثقافته المرجعية ومعتقداته الايديولوجية والاجتماعية والثقافية من اجل مساعدة المسترشدين.

اهداف اسلوب التدخل الوجداني:

- ✦ مساعدة المسترشدين على شرح شعورهم او حالات الشعور لديهم
- ✦ التغيير او المصادقة على بعض الاحاسيس والوجدانات
- ✦ احتواء بعض الاحاسيس الوجدانية ومساعدة المسترشدين على السيطرة عليها

(اسعد و الأزايدة رياض، 2014، صفحة 56)

اسلوب التدخلات المعرفية(الادراكية):

تتعامل هذه الاساليب مع الافكار والمعارف والمعتقدات والاتجاهات التي يمتلكها المسترشد تجاه نفسه وتجاه الاخرين، وتساعد هذه التدخلات في مساعدة المسترشد في التفكير بطريقة مختلفة حول بعض المواقف والامور، وهناك اختلاف واضح بين الاحساس العاطفي وبين التفكير العقلاني، فهذا الاسلوب يعتمد على العقل والمعرفة والافكار التي يحملها الشخص، ومن المعروف ان كلمة ادراكح تحتوي على الافكار

والمعتقدات واتجاهات الشخص نحو نفسه ونحو الاخرين، واحساس الشخص بالعالم من حوله

إن الهدف الاساسي من هذا الاسلوب من التدخل هو تعديل السلوك او مساعدة الفرد على تبني سلوك جديد، وذلك عن طريق تغيير او تصحيح بعض الافكار والمعتقدات التي يؤمن بها الفردويحاول اعادة تقييمها وتغيير بعضها بأفكار جديدة تتماشى مع الواقع وتكون اكثر واقعية حول الذات وحول الاخرين، وهنا تلعب الثاقفة دورا كبيرا في الرصيد او المخزون من الافكاروالمعتقدات والاتجاهات الموجودة لدى الفرد وبالتالي فالثقافة لها دور بالغ في العمليات المعرفية والادراكيةلذلك لا بد من المرشد ان يعرف هذه الثقافة معرفة جيدة مثل (سيطرة العادات والتقاليد القبلية، ونظرة المجتمع للمرأة...) وغيرها من الخصائص التي تقتصر على مجتمع معين فاذا فشل المرشد في فهم هذه العناصر فانه لن يستطيع بالتأكيد التعامل مع المعتقدات والافكار السائدة في هذا المجتمع

اسلوب التدخلات السلوكية:

وتستخدم التدخلات السلوكية من أجل مساعدة المسترشد على تطوير وتكوين أنماط سلوكية ومهارات فردية جديدة، او تعديل سلوكيات موجودة بالفعل لدى المسترشد وربما تستخدم هذه الاساليب من اجل تصحيح عادات سيئة او طريقة التعامل مع الاخرين

اسلوب التدخلات البيئية:

تهتم هذه الاساليب بالتركيز على الاسباب البيئية المحيطة بالمسترشد مثلا الاسرة والاصدقاء، ومعظم هذه التدخلات التي سبق توضيحها تقوم على التدخل الفردي

البحت، وتغض النظر عن الاعتبارات البيئية الاخرى، ومن هذا المنطلق تقوم فلسفة التدخل البيئي على ضرورة اخذ المؤثرات البيئية في الحسبان وتقوم على الافتراضات التالية:

- ✦ المشكلات الانسانية لا يمكن تفسيرها من خلال الفرد، بل لابد من اعتبار البيئة المحيطة به بكامل انساقها
- ✦ التغير الذي يحصل في اي نسق من الانساق البيئية لا بد ان يؤثر في الانساق الاخرى بما فيها الفرد الذي يعيش المشكلة
- ✦ التدخل البيئي لا يعني بالضرورة اهمال الفرد او تجاهل قدراته وامكاناته التي يمكن ان تساهم في حل المشكلة... وتنظر للفرد كجزء من المحيط الاجتماعي الكبير، من خلال انساقه المتعددة (الاسرة، المحيط الاجتماعي، مكان العمل، النسق الاقتصادي، النسق الديني) (اسعد و الأزايدة رياض، 2014، صفحة 59)

كما يصنف بعض الباحثين اساليب التوجيه والارشاد النفسي في الوسط المدرسي الى اسلوبين وهما:

الأسلوب الارشادي المباشر:

تعتمد هذه الطريقة على إسداء النصائح والتوجيهات للمسترشد وهذه الطريقة يقوم بها غالبة مرشدي الطلاب في المدارس حالياً إن هذه الطريقة تحدث تغييراً في شخصية المسترشد بواسطة التعليم المباشر من خلال المعلومات التي يقدمها المرشد والاختبارات والمقاييس التي يقوم بتطبيقها على المسترشد حتى يتمكن من تشخيص المشكلة التي يعاني

منها المسترشد ولكنها تستبعد الجهد الذي يمكن المسترشد القيام به لمعالجة مشكلته والتفكير في إيجاد الحلول الملائمة لها.

ويهدف : الإرشاد المباشر إلى حل مشكلات الطالب التي جاء بها.

ويستخدم : الإرشاد المباشر عادة مع العملاء المتعجلين الذين تنقصهم المعلومات ؛ ويستخدم كذلك مع مع العملاء ذوي المشكلات الواضحة المحدودة ، وهو بصفة عامة أكثر استخداماً في مجال الارشاد العلاجي. رائد طريقة الإرشاد المباشرWilliamson (زهران، 1998)

شروطه:

1_ لابد من معرفة المشكلة التي يعاني منها الطالب لمساعدته في حلها وعلاجها.

2_تحليل العوامل وجمع المعلومات للوصول إلى تحديد واضح لجميع ما يتعلق بالمشكلة.

3_عرض وإعطاء الحلول المناسبة لطالب المساعدة.

4_الإشراف والمتابعة على مدى نجاح عملية الإرشاد.

5_ الطالب ليس لديه معلومات بل هو متلقي للمعلومات

أهم مزايا الإرشاد المباشر:

هو التركيز الجاد على حل مشكلة العميل.

عيوبه:

انه ليس من المفروض أن يقدم المرشد حلولاً جاهزة للعميل.

فيه شيئاً من السلطة والتسلطية من جانب المرشد.

الاسلوب الإرشادي غير المباشر:

وتعتمد على النشاط الذي يقوم المسترشد بنفسه لكونه مدركاً ومسئولاً عن سلوكه فهو الذي يتبصر بمشكلته ويقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة المرشد وتتيح هذه الطريقة للمسترشد بأن يعبر عن ذاته وأن ينفتح على خبراته وأن يقلل من الحيل الدفاعية لديه وليصبح أكثر واقعية وموضوعية وتوافقاً نفسياً واكتشافاً لذاته وإعادة تنظيمها.

ويهدف : الى إقامة علاقة إرشادية وتهئية مناخ نفسي يمكن العميل من أن يحقق أفضل نمو نفسي.

ويستخدم : الإرشاد غير المباشر بنجاح مع أنواع معينة من العملاء ، وخاصة أولئك الذين يكون ذكاؤهم متوسطاً أو أكثر ويكون لديهم طلاقة لفظية، رائد طريقة الإرشاد غير المباشرRogers (زهران، 1998)

شروطه:

-1التمركز حول العميل الذي ليس هناك من هو أعرف بنفسه منه.

-2العلاقة بين المرشد والعميل تكون في مناخ حيادي خال من التهديد والرقابة.

-3دور المرشد هو تقبل العميل كما هو ومشجعاً إياه ويفهم وجهات نظره.

أهم مزايا الإرشادغير المباشر:

·وضوح النظرية التي يستند إليها وهي نظرية الذات.

عيوبه:

يراعي الإنسان على حساب العلم

قد يغالي المرشد في ترك العميل وشأنه.

يهمل عملية الإرشاد.

جدول (2)يبين أوجه الاختلاف بين الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر.

الإرشاد المباشر	الإرشاد غير المباشر
- ممركز حول المرشد. - يهدف إلى إحداث تغيرعن طريق التعليم والتنمية. - تقدم خدماته لمن يطلبها ولمن يحتاجها حتى إذا لم يطلبها . - يستغرق وقتاً أقل نسبياً. - يقدم المرشد مساعدات مباشرة ويساعد في حل المشكلات. - يقدم المرشد مايراه لازماً من المعلومات للعميل - يعتمد العميل أكثرعلى المرشد في تحديد وحل مشكلته. - يقود المرشد عملية الإرشاد بما له من مركزومالديه من خبرة. - يركزأكثرعلى الجوانب العقلية من الشخصية. - يهتم المرشد بإجراء الاختبارات والمقاييس .	- ممركزحول العميل. - يهدف إلى إحداث تغييرعن طريق التعلم والنمو. - تقدم خدماتها لمن يطلبها ويسعى اليها فقط. - يستغرق وقتاً أطول نسبياً. - يساعد المرشد العميل في أن يحل الأخيرمشكلته بنفسه. - يقدم المرشد معلومات للعميل حين يطلبها العميل فقط. - يتعلم العميل كيف يعمل مستقلاً ويعتمد على نفسه في حل مشكلته ورسم الخطط اللازمة لحلها. - يوجه العميل جلسات الإرشاد حسب ما يراه مناسباً لحل مشكلته. - يركزأكثرعلى الجوانب الانفعالية من الشخصية. - يحترم المرشد التقريرالذاتي للعميل الذي يحدد هو مشكلته بنفسه.

(بركات و محمود ، 1968)

المحاضرة الرابعة: المساهمة في التكيف المدرسي

عناصر المحاضرة

مفاهيم التكيف

مفاهيم التكيف المدرسي

التكيف المدرسي والمفاهيم المرتبطة به

عوامل التكيف المدرسي

العوامل التي تؤثر في التكيف الدراسي

دور المرشد التربوي في علاج مشكلة سوء التكيف الدراسي

مظاهر سوء التكيف المدرسي

مفهوم التكيف لغة:

التعريف اللغوي :التكيف لغة يعني التآلف ،والتكيف هو نقيض التخالف والتنافر والتصادم ،والتكيف يعني ملائمة الكائن الحي بينه وبين البيئة التي يعيش فيها (فهمي مصطفى، 1978)

مفهوم التكيف المدرسي :

التكيف المدرسي هو نتاج اساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، وينظر الى عملية التكيف الدراسي بأنها محطة تفاعل عدد من العوامل (القدرات العقلية، الميول التربوية، والاتجاهات نحو النظام، والحالة النفسية، والطروف الاسرية بشكل عام).

وهو الحالة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الاساسية (الرفوع و القرارعة، 2004)

والتكيف المدرسي Adaptation Scolaire يعرفه جبريل نقلاً عن أبي حطب تكيّف الطالب المدرسي بأنّه "ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية، وهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل، منها: ميوله، ونضج أهدافه، واتجاهاته نحو النظام المدرسي، واتجاهاته نحو المواد الدراسية، وعلاقته برفقائه ومعلميه، ومستوى طموحه. ولا يقاس تكيف الطالب بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات، وحلها حلولاً إيجابية تساعد على تكيفه مع نفسه ومحيطه المدرسي" (جبريل موسى عبد الخالق، 1983)

وعرّفه بن دانية والشيخ حسن بأنّه "تلاؤم الطالب مع ما تتطلّبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبّل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة (بن دانية والشيخ حسن، 1998).

وعليه فالتكيّف المدرسي هو محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل حجرة الدراسة مع جميع جوانب العملية التعليمية بمختلف جوانبها من مدرسين، وجماعة الأقران، ومناهج دراسية، وإدارة مدرسية، ونظام امتحانات، وذات أكاديمية وغيرها، بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية، وبالتالي رضى الطالب عن هذه الجوانب وقناعته بها.

التكيف المدرسي:

تترافق العملية التربوية عادة مع قدر كبير من الجهد الجسدي والكرب النفسي، وغالباً ما يكون لذلك عواقب وخيمة على صحة الطالب النفسية والجسدية. ويتعرض الطالب لمشكلات كثيرة في المدرسة، منها المنافسة واختلاف التجاوب الفردي، وعدم التكيف مع المجتمع المدرسي، إضافة إلى صعوبات التعلم ذات المنشأ النفسي.

وتشير بعض الدراسات إلى أن معظم الأطفال الذين هم في سن المدرسة يبدون أعراضاً سريرية ناجمة بمعظمها عن العوامل النفسية الاجتماعية، ومعظم هؤلاء لا يشاهدون من قبل أطباء وبدلاً من ذلك يتم تدبيرهم في المدرسة أو في المنزل.

والصحة النفسية مكون رئيس من مكونات الصحة المدرسية، ويشمل هذا المكون الاكتشاف المبكر للمشكلات النفسية الشائعة في السن المدرسية، والحالات السلوكية غير السوية، والوقاية من المشكلات النفسية لسن المراهقة من خلال آليات تربوية صحية مبكرة تبدأ في المراحل الأولى من المدرسة، وتقديم خدمات الدعم والإرشاد الاجتماعي والتوجيه النفسي

والتكيف المدرسي هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنموالسوي معرفياً واجتماعياً، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل المدرسي

والتكيف المدرسي يُعتبر واحداً من أهم الاتجاهات في التكيف الاجتماعي، فنحن ندرس العوامل المسببة للنجاح أو الفشل في هذا النوع من التكيف.

(الديب محمد نجيب توفيق، 2000)

ومن هذه العوامل:

- تأثير الثقافة على المسارات اللغوية (اللغة الأم، ازدواجية اللغة).

- تأثير الثقافة على السياقات الإدراكية والتدرجات لمفاتيح المراحل في الحياة المدرسية.

- تعبير عَرَضي لصعوبات التكيف المدرسي (اضطراب بدني، كبت، تقلب المزاج، عقبة أو مانع ما، اضطراب اللغة الشفهية والكتابية) وتوضع هذه الأعراض في علاقة مع الديناميكية النفسية.

- دور عالم النفس (المرشد النفسي) في تكيف الطفل في المدرسة من أجل تدارك الفشل المدرسي

ومن أهم عوامل النجاح التركيز على دور المعلم، من خلال برامج التدريب الفعالة قبل الخدمة وفي أثنائها، لتهيئته للتعامل الصحيح مع مشكلات الطلبة النفسية في مراحلها المبكرة. ويتم ذلك من خلال تعزيز الممارسات الإيجابية للصحة النفسية في المدرسة وعندما يكون الفرد ذا صحة نفسية سليمة، فإنه لن يعاني من أعراض تعيقه عن التكيف، كالتوتر النفسي الشديد، أو القلق، أو الاكتئاب، أو غيرها من الصراعات

النفسية الخطيرة التي تحول بينه وبين أن يكون على وفاقٍ مع نفسه ومع بيئته.

(الديب محمد نجيب توفيق، 2000)

التكيف المدرسي والمفاهيم المرتبطة به:

التكيف المدرسي والمدرسة: إن دور المدرسة في الوقاية من الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة هاك جدا، فالعلاقة الجيدة بينها وبين الطالب والوسط الاجتماعي المدرسي تساهم في تقليص نسبة الطلبة الذين يتسربون منها وبالتالي تحسين المواظبة عليها والنجاح الدراسي

التكيف المدرسي ومستوى الصف الدراسي: يعتبر المستوى الصفي للطالب من العوامل المهمة ذات العلاقة بتكيف الطالب المدرسي، ويرى عاقل 1976 ان بعض العلماء النفس يؤكدون ان طاقات الطالب العقلية تنمو بانتقاله من صف الى اخر، ويصبح اكثر قدرة على التكيف مع المحيط كما ان احتكاكه مع الراشدين من جهة ومع زملائه في المدرسة من جهة اخرى يلعب دورا هاما في تكيفه

التكيف المدرسي والمنهاج: ان موقف الطالب من المادة الدراسية يؤثر بدرجة كبيرة على درجة تكيفه المدرسي وان هذا الموقف يتحدد بموقف الطلبة من المعلم وبالدرجات التي يتحصل عليها والمعلومات التي يقدمها المعلم للطلبة (بومجان نادية، 2020)

عوامل التكيف المدرسي:

الطالب:

إن قدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والجنس، والسن، ومستوى التعليم، والسمات المزاجية، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه،

وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلّها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون

الزملاء أو جماعة الأقران:

تبدأ عملية تحوّل الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية والارتباط بالقرناء في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات خاطفة للأقارب أو نزهات يومية عابرة يتحرر فيها من قيود الأسرة، إلاّ أنّ هذا التحوّل يأخذ شكلاً فعلياً عندما يلتحق الطفل بالمدرسة. ويبدأ هذا التحوّل بالتطور مع مرور الزمن، حيث يكون أفراد البيئة المدرسية أكبر عدداً من أعضاء الأسرة مما يستدعي بذل الكثير من الجهد من قبل الطالب نتيجة المنافسة وبغية تحقيق التكيّف مع أكبر عدد من الزملاء، وإثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية وتعتبر علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين والمربين وسواهم، ذلك أن الطالب حين ينضم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار، وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، كما أن الجماعة مجال رحب للصداقة والزمالة يشعر فيها الطلبة بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرون معه، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتفادي أخطائه، كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها، والجماعة بالإضافة إلى ما سبق تشبع رغبة الطالب في المنافسة أو التعاون وتعطيه الفرصة ليثبت قدراته ويشغل طاقاته ويحصل على احترام الآخرين (لطفي،

2000).

المدرسة:

تواجه المؤسسات التربوية ومنها المدرسة اليوم تحديات عديدة أفرزتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغير، وفي الحقيقة فإن دور المدرسة ووظيفتها في التغيير السليم ليس هو في حد ذاته ما يقصد به التغيير الحاصل في المناهج وأساليب التعلم ومؤهلات العاملين والمبنى المدرسي الجديد بقدر ما يكون العمل على إكساب العادات والقيم الفكرية والاجتماعية، ومدى التغيير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك الأفراد ومعلوماتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية بما يساعدهم على التكيف الصحيح وتفاعلهم معه بل ويساعدهم على التقدم في هذا المجتمع (العويسي، 2003، ص. 1).

وليست المدرسة مكاناً يتجمع فيه الطلبة للتحصيل الدراسي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه "يتأثرون ويؤثرون " حيث يتم اتصال بعضهم بالبعض الآخر، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم، كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم، والجو المناسب لنموهم الفردي والاجتماعي.

كما أن المدرسة ليست مجتمعاً مغلقاً يتفاعل الطلبة داخله بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلبة بمجتمعهم وبيئتهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة (الغامدي، 2003: 1) وتعتبر العلاقة بين الطلبة والمدرسين من العلاقات الهامة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي ومن خلال هذه العلاقة تنجح أو تفشل العملية التعليمية، كما تلعب هذه العلاقة دوراً رئيسياً في حل كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، ذلك أن طلبة المرحلة الثانوية،

بحكم سنهم، يمرون بكثير من المشكلات الناتجة عن خصائص المرحلة التي يمرون بها، فضلاً عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على الطلبة وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منه.(الصالح، 1996، ص. 73)

العوامل التي تؤثر في التكيف الدراسي:

توجد هناك مجموعة من العوامل التي تساهم في حدوث حالة عدم تكيف الطالب دراسيا ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

الجو المدرسي:

ويتمثل هذا بالطلبة والمدرسين والمنهج وطريقة التدريس وعدد طلاب الصف ,فهذه كلها لها تأثيرها على تكيف الطالب أو عدمه في المدرسة.

فعدم مشاركة المدرسين للطالب في النشاطات اللاصفية وعدو وجود التعامل الأبوي الصادق داخل قاعات الدراسة ,وعدم الاهتمام بمشاكله ومساعدته على حلها ,وصعوبة المنهج وعدم ملائمة طريقة التدريس لقدرات الطالب ,وعدم وجود التجانس بينه وبين زملائه من التلاميذ من حييثص العمر والقدرات والتحصيل وأمكاناته بشكل صحيح كلها أمور تؤثر في عدم تكيفه السليم من الناحية الدراسية.

المشكلات الصحية والجسمية:

إن قصور إمكانيات الطالب البشرية والتي تتمثل في العاهات الجسمية كضعف السمع وعد القدرة على الرؤية الصحية , أو ضعف القدرات العقلية أو الافتقار إلى الجاذبية الاجتماعية ,كلها عوامل تساهم في عدم التكيف الدراسي السليم له داخل حجرات الدراسة. (جامعة بابل، 2010)

عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقررها الثقافة:

من المعروف أن المجال الذي ينشأ فيه الطفل يؤثر تأثيرا بالغا في نموه من جميه النواحي ,فإذا ساعد هذا المجال على إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية أثر ذلك تأثرا بارزا في سلوكه أي في مظاهر سروره وأساليب تكيفه ,أما إذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها فإن شخصيته ستعاني من الضطراب في مظاهر سلوكه مما يجعله غير قادر على التكيف السليم لا مع زملائه ولا مع مدرسيه ولا مع المنهج الدراسي.

عدم القدرة على الإدراك والتمييز لبعض العوامل النفسية:

الإدراك هو عملية تأويل الاحساسات تأويلا يزودنا بمعلومات عما في عالمنا الخارجي من أشياء عن طريق الحواس .وهذا الإدراك يتأثر إلى حد كبير بالحالة النفسية التي عليها الفرد مثل الكبت أو الألم أو القلق ,بحيث يجعله يسقط عيوبه ومقاصده السيءة على غيره من الأفراد فيسئ تأويل سلوكهم .فالتلميذ المرتاب في نفسه الذي لا يعترف لنفسه بذلك يرى الريبة في غيره والذي يكبت العداوة للغير يرى العداوة في سلوكهم.

عدم تناسب الانفعالات والمو اقف:

يمكن تعريف الانفعال بأنه حالة نفسية ثائرة أي يضطرب لها الإنسان كله جسميا ونفسيا .أو بأنه حالة من الاهتياج العام تفصح عن نفسها في شعور الفرد وجسمه وسلوكه ولها القدرة على حفزه على النشاط . وعلى ذلك فإن درجة الانفعال تتأثر بما يواجهه الفرد من مواقف في الحياة , وهي تؤثر فيه سلبا أو إيجابا ,فالانفعال المعتدل يزيد الخيال خصوبة وينشط التفكير فتتدفق المعاني والأفكار في سرعة وسلاسة ,كما تنشط الحركة ويزداد الميل إلى مواصلة العمل ,أما الانفعالات الثائرة الهائجة التي تقوم ردا على

مواقف معينة بسيطة تشوه الإدراك وتعطل التفكير المنظم والقدرة على حل المشكلات ويضعف القدرة على التذكر والتعلم ويؤدي بالتالي إلى عدم قدرة الفرد على التكيف السليم مع المحيط.

دور البيئة

هناك بعض الدراسات تؤكد على دور البيئة في عدم تكيف الطالب دراسيا فطفل الريف مثلا عندما ينتقل إلى المدينة أو عندما ينتقل أهله من بلد لآخر لابد لهذا الطفل من أن يتعثر في إيجاد الجو المناسب له داخل البيئة الجديدة أو داخل المدرسة الجديدة فهو يشعر بأنه منبوذ وأنه وحيد ,وأن هناك تكتلا ضده ,وأن شيئا جديدا طرأ على حياته دون أن يكون لديه الاستعدادات الكافية لمواجهته ,وتظهر آثار عدم التكيف لدى الطالب بكرهه للمدرسة وتقصيره في الدراسة مما يؤدي إلى تخلفه في الدراسة.

دور المرشد التربوي في علاج مشكلة التكيف الدراسي:

بما أن الإرشاد التربوي هو عملية مساعدة الطلبة لتحقيق التوافق والصحة النفسية مما يدفع بهم إلى رسم صورة لحياتهم المستقبلية ووضع أهداف يمكن الوصول إليها بالطرق السليمة

إن المرشد التربوي يمكن أن يساهم بدور كبير في معالجة مشكلة عدم التكيف الدراسي للتلاميذ من خلال اتخاذه مجموعة من الاجراءات المهمة:

_ أن يقوم باللقاء بالطلبة وخصوصا المبتدئين منهم ويحاول أن يخلق لهم الجو النفسي الملائم للتكيف السليم , عن طريق تعريفهم على بعضهم وعلى مدرسيهم ,وتزويدهم بالمعلومات الازمة عن طبيعة الدراسة ومتطلبات كل مرحلة دراسية.

_ مساعدة الطلبة على مواجهة مشكلات المراهقة والتكيف السليم لها.

_ الاهتمام بالحالة الصحية للطلبة، ومساعدة من يحتاج منهم إلى العلاج.

_ حث المعلمين على ضرورة اشراك جميع الطلبة في ممارسة الأنشطة المصاحبة للمنهج.

_ حث المدرسين كذلك إلى ضرورة تسجيل الملاحظات عن ردود فعل الوجدانية والاجتماعية للطلبة من موقف لآخر. (selsabil، 2012)

مظاهر سوء التكيف المدرسي:

يظهر سوء التكيف لدى التلميذ بوضوح في نشاطه وفي سيرته، اي علاقاته ومعاملاته مع معلميه وأقرانه من التلاميذ وخناك مظاهر اخرى لسوء التكيف للتلاميذ ونذكر منها:

- مواظبة التلميذ المضطربة: يظهر عند عدد غير قليل من التلاميذ غير المتكيفين مدرسيا اضطرابا في مواظبتهم على دروسهم، ويدل تغيب التلاميذ وعدم انتظام مواظبتهم على حالة من حالات سوء التكيف المدرسي
- الاسقاط: يظهر في اكثر الاحيان في القاء اللوم على الاخرين بالنسبة لاخطاء نرتكبها نحن، فالتلميذ يلقي اللوم على استاذه احيانا او على نوعية الاسئلة للدفاع عن نفسه امام فشله في الامتحان
- التبرير: وهو عدم اظهار السلوك او تفسيره قد تبدو منطقية و معقولة بينما تكون الاسباب الحقيقية انفعالية فالتلميذ اذا لم يجب على سؤال معلمه بصفة مناسبة فانه يبرر ذلك كونه في حالة صحية سيئةلم تسمح له بالتفكير الجيد
- النكوص: اذا اصطدم التلميذ بمشكلة تعيق اداءه ويصعب التغلب عليها فانه يشعر بحالة الخيبة تقوده الى فعل او سلوك نكوص، ومن اشكاله الغرق في

الاحلام اليقظة ، التوتر، اللعب في القسم دون مراعاة الضوابط والقوانين، الكلام اثناء الدرس ...الخ

- العدوان: وهو السلوك الهجومي المنطوي على الاكراه والتنديد، وقد يستعمله التلميذ داخل القسم كضرب زميله مثلا امام المعلم او خارج القسم كالحاق الاذى بالاخرين، والذي يعتبر كانتقام نتيجة للدفاع عن النفس التي تواجه عراقيل امام ارضاء حاجاتها و دوافعها فيؤدي ذلك الى الاحباط الذي هو حالة مؤلمة
- القلق: يظهر في مناسبات مختلفة وقد يلاحظ قبل الامتحان، وخاصة اذا كان الاعداد للامتحانات غير كافي او عندما يطرح الاستاذ سؤالا عن دروس ماضية ويبدو القلق على شكل توتر واضطراب فهو في حالة نفسية تبدو على التلميذ حيث يشعر بوجود خطر يهدده
- الانطواء: يظهر في عزلة التلميذ سواء داخل القسم او خارجه، فنجده يفضل العزلة على ان يندمج مع زملائه ولا يتكلم الا عند الضرورة، ويكون هادئا ولا يتحرك كثيرا ولا يشارك في المناقشة اثناء الدرس

(شرادي، 2006، صفحة 26، 27)

المحاضرة رقم 05: نماذج من الممارسات الارشادية في العالم

عناصر المحاضرة

تمهيد

مفهوم الممارسة الارشادية

النماذج الإرشادية في الولايات المتحدة الأمريكية

النماذج الإرشادية في فنلندا

النماذج الإرشادية في اليابان

النماذج الإرشادية في الدول العربية

النموذج الأسترالي: الإرشاد القائم على الأدلة

تمهيد

تعد الممارسات الإرشادية في الاوساط المدرسية من أهم الجوانب التي تسهم في دعم الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب عبر مختلف مناطق العالم، خاصة مع زيادة الضغط الأكاديمي والاجتماعي الذي يتعرض له الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، أصبح من الضروري تبني ممارسات إرشادية فعالة تساهم في تطوير البيئات التعليمية وتحسين جودة حياة الطلاب.

تختلف هذه الممارسات من دولة لأخرى، بناءً على الثقافات التعليمية والسياسات الحكومية التي تتبناها كل دولة، دون ان ننسى انها خاضعة الى تبني فلسفات معينة تقوم على اساسها هذه الممارسات، مما يخلق تنوعًا في الأساليب والنماذج المستخدمة لدعم الطلاب.

والاهتمام بالإرشاد الطلابي يعد جزءًا أساسيًا من تحسين البيئات التعليمية وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، تختلف الممارسات الإرشادية في المدارس وفقًا للاحتياجات الثقافية والتربوية والمجتمعية.

وستتناول في هذه المحاضرة بعض النماذج البارزة في ممارسات الإرشاد المدرسي عبر مختلف دول العالم

مفهوم الممارسة الارشادية:

تعريف رابطة علم لنفس الأمريكية (1981):

" الممارسة الإرشادية هي تلك الخدمات التي يقدمها أخصائيو علم النفس الإرشاد والذين يستخدمون مبادئ ومناهج وإجراءات لتيسير السلوك الفعال للإنسان على امتداد حياته

كلها، بهدف مساعدة الأشخاص على اكتساب أو تغيير المهارات الشخصية والاجتماعية وتحسين التوافق لمطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة". (سليمان، 1986، صفحة 26)

- تعريف داود والكبيسي(1989):

" الممارسة الإرشادية مجموعة من الإجراءات التي تتضمن علاقات إنسانية سليمة بين المرشد و الطالب، تهدف إلى مساعدة الطالب في تفهم ومواجهة المشكلات التي تواجهه بغية إرشاده إلى الطريق الأصوب لاتخاذ القرارات السليمة نحو المواقف والقضايا التي تواجهه من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي"

. (داود و الكبيسي، 1989، صفحة 03)

- تعريف الزعبي(1994):

" الممارسة الإرشادية هو علاقة دينامية مهنية واعية بين المرشد والمسترشد تهدف إلى الفرد المسترشد على أن يعرف نفسه ويفهم ذاته، وذلك من خلال نظرة كلية لجوانب شخصيته، ليتمكن من تحقيق هدافه وتحقيق التوافق النفسي، مما يسهم في نموه الشخصي المهني والتربوي والاجتماعي بشكل فعال".

- تعريف الشناوي(1996):

" الممارسة الإرشادية عملية ذات طبع تعليمي تتم وجها لوجه بين مرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة ليحل مشكلاته ويتخذ قراراته، حيث يساعده المرشد باستخدام مهاراته والعلاقة الإرشادية على فهم ذاته وظروفه والوصول إلى أنسب القرارات في الحاضر والمستقبل".

التعريف المستخلص:

الممارسة الإرشادية هي جملة الخدمات الهادفة إلى مساعدة الأشخاص في حل مشكلاتهم النفسية واتخاذ القرارات التي تحقق توافقهم النفسي، والاجتماعي، والأكاديمي، والمهني، بما يحقق سعادتهم وفعاليتهم في الحياة. (طاطش و مريامة، 2013)

النماذج الإرشادية في الولايات المتحدة الأمريكية

الإرشاد المدرسي في الولايات المتحدة يتبع نموذجًا شاملاً يركز على التنمية الشخصية والمهنية والأكاديمية للطلاب. المستشارون المدرسيون يلعبون دورًا رئيسيًا في تحديد الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب وتقديم الدعم عبر برامج توعية وتدريب موجهة، مثل **برنامج** :**"ASCA National Model"** يعزز من دور المستشارين في دعم الطلاب في مساراتهم التعليمية والاجتماعية والمهنية، يشمل هذا البرنامج تصميم خطط إرشادية متكاملة لتلبية احتياجات الطلاب على مستويات متعددة.

الخصائص الرئيسية لهذا البرنامج:

- يغطي أربعة مجالات: الأكاديمي، المهني، الشخصي، والاجتماعي.
- يعتمد على برامج تطويرية وقائية لجميع الطلاب.
- يستخدم نهج البيانات لتوجيه القرارات وتقييم فعالية البرامج.

يتضمن خدمات مباشرة (مثل الإرشاد الفردي والجماعي) وغير مباشرة (مثل الاستشارات والإحالات (American School Counselor Association (ASCA), 2023)

النماذج الإرشادية في فنلندا

نظام التعليم الفنلندي معروف بتقديمه دعمًا شاملاً لرفاهية الطلاب، حيث يولي أهمية كبرى للإرشاد النفسي والتعليمي في جميع المستويات التعليمية. المستشارون يقدمون إرشادًا فرديًا وجماعيًا لدعم التنمية الأكاديمية والاجتماعية، مثل **إرشاد الطلاب الموهوبين والمحتاجين للدعم** حيث يوفر النظام دعمًا فرديًا للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية أو اجتماعية.

الخصائص الرئيسية:

- التكامل بين الإرشاد والتعليم، حيث يعتبر الإرشاد جزءًا لا يتجزأ من المنهج الدراسي.
- التركيز على تطوير مهارات الحياة والتعلم مدى الحياة.
- نهج تعاوني يشمل المعلمين والمرشدين وأخصائيي الرعاية الصحية.

(Kuuskorpi, 2014)

النماذج الإرشادية في اليابان

في اليابان، يُعتبر الإرشاد المدرسي والاجتماعي مكونًا هامًا في بناء الشخصية وتنمية السلوك الإيجابي لدى الطلاب، حيث يعكس نظام الإرشاد المدرسي ثقافة الروح الجماعية والانضباط التام، ويعمل المستشارون على تعزيز التماسك الاجتماعي وتقليل حالات التنمر والتفكك الاجتماعي، مثل **برنامج :"Ijime Prevention Program"** الذي يركز على الحد من حالات التنمر في المدارس عبر تعزيز التعاون والتواصل بين الطلاب، وتحسين مستويات الصحة النفسية والتوافق، كما يركز الإرشاد المدرسي في اليابان على

تقديم التدخلات العلاجية للمشاكل النفسية للطلاب من خلال الإرشاد الفردي، ومن خلال دعم ورعاية الصحة العقلية العامة للطلاب. المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على تطوير الإرشاد المدرسي هي سياسات وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا ومجالس التعليم في المحافظات. القضايا الحرجة المرتبطة بالتنفيذ الفعال للإرشاد المدرسي هي الاحتياجات المتنوعة للمدارس في مختلف المناطق، والدور والوظيفة المركزية للإرشاد والتوجيه داخل المدرسة والمجتمع، ودمج موظفي دعم الطلاب الآخرين في المدارس اليابانية

الخصائص الرئيسية:

- التركيز على بناء العلاقات الاجتماعية والتعاون بين الطلاب.
- استخدام نظام "الهوم روم" حيث يلعب المعلم دور المرشد الأساسي لمجموعة من الطلاب.
- دمج الأنشطة الإرشادية في الحياة اليومية للمدرسة. (Yagi, 2010)

النماذج الإرشادية في الدول العربية

تتضمن الإرشاد في دولة الإمارات العربية المتحدة تحديات يجب معالجتها لتعزيز الوعي بفائدة الإرشاد وتطبيقه بين العلماء والممارسين والجمهور. وعلى عكس العديد من البلدان الأخرى، فإن تعليم الإرشاد في دولة الإمارات العربية المتحدة له تاريخ قصير، يعود تاريخه إلى عام 2005.، وتختلف الممارسات الإرشادية في الدول العربية بناءً على النظام التعليمي والمستويات الاقتصادية والاجتماعية. في بعض الدول مثل الإمارات العربية المتحدة وقطر، بدأت المدارس بتطبيق نماذج إرشادية متقدمة، بينما تعتمد دول أخرى على

أساليب تقليدية تركز على الدعم الأكاديمي والنفسي، مثل **الإمارات العربية المتحدة** : تقديم خدمات إرشادية نفسية واجتماعية في المدارس لتعزيز الصحة النفسية والرفاهية الشاملة للطلاب.

الممارسة الإرشادية في الاوساط المدرسية تلعب دورًا أساسيًا في تحقيق بيئة تعليمية داعمة ومرنة تُمكن الطلاب من النمو الأكاديمي والشخصي. من خلال دراسة هذه النماذج من الممارسات العالمية، يمكن التعلم من تجارب الدول المختلفة لتطبيق أفضل الأساليب التي تلبي احتياجات الطلاب

(R., Al-Darmaki, Sofoh , Shaima, & Abdullah , 2012)

لذلك فالارشاد المدرسي هو عنصر أساسي في النظم التعليمية الحديثة، حيث يلعب دورًا حيويًا في دعم الطلاب أكاديميًا وعاطفيًا واجتماعيًا، وتربويا، وبالرغم من اختلاف الممارسات الإرشادية من دولة إلى أخرى، الا انها تشترك في الهدف الأساسي وهو تعزيز رفاهية الطلاب ونجاحهم

النموذج الأسترالي: الإرشاد القائم على الأدلة

أستراليا تبنت نهجًا قائمًا على الأدلة في الإرشاد المدرسي، مع التركيز على البحث والتقييم المستمر.حيث يتم تقديم برنامج الإرشاد في أستراليا من خلال برنامج الإرشاد الأسترالي (AGP)، وهو برنامج تعليمي غير رسمي يعتمد على القيادة المشتركة واتخاذ القرار في جميع الأعمار.

الخصائص الرئيسية:

- استخدام البرامج والتدخلات المثبتة علميًا.

- التركيز على الصحة النفسية والرفاهية العاطفية.
- دمج التكنولوجيا في تقديم خدمات الإرشاد.

ويركز برنامج الإرشاد الأسترالي على اربعة مجالات :

الجسدي، الجماعي، العملي، الذاتي (Girl Guides Australia, 2013)

وفي الاخير يمكن القول ان هذه النماذج المختلفة تعكس من الممارسات الإرشادية في الأوساط المدرسية حول العالم التنوع في الأساليب والتركيز، ولكنها تشترك جميعها في الهدف الأساسي وهو دعم نمو الطلاب وتطورهم.

ويمكن للدول والمؤسسات التعليمية الاستفادة من هذه النماذج المختلفة وتكييفها وفقًا لاحتياجاتها وسياقاتها الثقافية والاجتماعية الخاصة، حتى يكون الإرشاد المدرسي فعالا ويتطلب نهجًا شاملاً ومرنًا يستجيب لاحتياجات الطلاب المتغيرة ويهيأهم للنجاح في عالم سريع التغير، من خلال الاستمرار في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة على المستوى العالمي، بحيث يمكننا تطوير أنظمة إرشادية أكثر فعالية تساهم في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة وكفاءة

المحاضرة رقم 06: الارشاد المدرسي حسب المراحل الدراسية: الابتدائي، المتوسط، الثانوي والجامعي

عناصر المحاضرة

معايير التوجيه المدرسي في الجزائر في جميع المراحل(الابتدائي والمتوسط والثانوي)

خدمات التوجيه المدرسي و المهني

اولا: الاعلام

ثانيا: التوجيه

ثالثا: التقويم

رابعا/ المتابعة (المساعدة) النفسية

خامسا/ الاستقصاء والدراسة

سادسا رفض التوجيه (الطعن)

التوجيه والارشاد الاكاديمي في الجامعة الجزائرية

ركائز التوجيه والارشاد الاكاديمي في الجامعات الجزائرية:

معايير التوجيه الجامعي في الجزائر

الإجراءات الواجب إتباعها للتسجيل في مؤسسات التعليم العالي:

معايير التوجيه المدرسي في الجزائر في جميع المراحل:

المنشور الوزاري رقم 2008/0.0.6/49

يتكلم عن معايير التوجيه كما يلي :

يحتل التوجيه المدرسي مكانة هامة ف يإصلاح المنظومة التربوية ويحضى بعناية خاصة من طرف مسيري النظام التربوي بهدف تحقيق التوافق بيم رغبات التلاميذ ونتائجهم الدراسية ومستلزمات المسارات التعليمية والتكوينية لمرحلة التعليم ما بعد الإلزامي من جهة ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى

لذلك يهدف هذا المنشور إلى تحديد الترتيبات الواجب اعتمادها في توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلين إلى التعليم الإلزامي الراغبين في الالتحاق بأحد الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

- رغبـــة التلميذ :

إن التعبير عن الرغبة خطوة حاسمة يخطوها التلميذ في مساره التعليمي المعد لمساره المهني المستقبلي و لذا لا بد من تحسيسه بأهميتها وحمله على التعامل معها بمساعدة أوليائه بكل ما تقتضيه من جدية ومسؤولية

- ملمح التلميذ:

تتكون مجموعات التوجيه إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من المواد التالية :

ففي الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا :نجد :

المواد الأساسية لشعبة الرياضيات : الرياضيات والفيزياء واللغة العربية

المواد الأساسية لشعبة العلوم : الرياضيات والفيزياء والعلوم واللغة العربية

المواد الأساسية لشعبة التقني رياضي : الرياضيات والفيزياء والتكنولوجيا واللغة العربية

المواد الأساسية لشعبة التسيير والإقتصاد : الرياضيات والتاريخ والجغرافيا واللغة العربية والإعلام الآ لي

وفي الجذع المشترك آداب : نجد :

المواد الأساسية لشعبة الآداب والفلسفة : اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية و والتاريخ والجغرافيا

المواد الأساسية لشعبة اللغات الأجنبية : اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية و والتاريخ والجغرافيا نلاحظ هنا نفس المواد السابقة إلا أنها تختلف في المعاملات

- التوفيق العقلاني بين متطلبات التخطيط التربوي وإمكانية الاستقبال والتأطير

نقصد عدد الأماكن البيداغوجية أو المستلزمات البيداغوجية بالمؤسسة مثلا : ضرورة احترام توجيه التلاميذ وفق الأفواج الموجودة بالمؤسسة

- ملاحظات الأساتذة ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

- نتائج الاختبارات النفسية ونتائج استبيان الميول والاهتمامات

و بالتالي نجد ان التوجيه المدرسي في شكله و مضمونه يخضع للمعايير التالية:

<u>المعيار التربوي:</u>

توافق الملمح مع متطلبات الشعب

التقويم الموضوعي

إجراءات التوجيه تكون لها صبغة الشفافية

المعيار الشخصي:

الكفاءة و القدرة والاستعداد

الرغبة و الميل و الاتجاه للتخصص الدراسي

المشروع المدرسي والمهني

المعيار التنظيمي:

توفر الأماكن البيداغوجية

التجهيز المناسب لتدريس التخصصات

التأطير التربوي المناسب-الكادر التعليمي-

المعيار الاقتصادي :

متطلبات عالم الشغل

خصوصيات المهنة و متطلباتها و تطورها

خدمات التوجيه المدرسي والمهني:

أولا / الإعلام:

الإعلام المدرسي فهو عملية تربوية ومتواصلة ، تخدم التوجيه الأنجع للتلميذ ، وتساهم في تكوينه الفكري والثقافي ويتم بواسطة هذه العملية نقل المعلومات، لفرد أو جماعة بهدف تعديل أو تنظيم نشاطات هذا الفرد أو هذه الجماعة

كما يعتبر الإعلام المدرسي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه المدرسي، حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية، التي تنمي قدراته ومهارته، وتساعده على اتخاذ القرارات السليمة في بناء مشروعه المدرسي ،

فهو وسيلة يتعرف من خلالها التلميذ على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية، ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وفروعها وتخصصاتها عن التعليم العالي، و يعد مستشار التوجيه بحكم وظيفته المنتج الأول للإعلام في المؤسسة التربوية، و لكي يحقق الاعلام أهدافه الحقيقية يجب أن يجيب على جملة هذه الأسئلة و يزيح عنها الغموض و هي:

ما هي المؤسسة التربوية (التعليمية) والقانون الذي تسير عليه؟ من هم الأشخاص الذين يعملون فيها؟ ما هو دور كل منهم؟ لماذا نذهب إلى المدرسة؟ ما هي مدة الدراسة؟ ما هي إجراءات الانتقال من مستوى لأخر؟ من يقرر هذه الإجراءات؟ كيف يمكن تحقيق النجاح؟ بما نختتم الدراسة؟ ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة؟ ما هي المهن أو الحرف التي يمكن الالتحاق بها؟ كيف يتم الاختيار؟ كيف يتم التوجيه؟

- ♦ جمع وتحيين وتحديد الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي و المهني
- ♦ إنجاز الوثائق الإعلامية عن طريق تنشيط خلية الإعلام والتوجيه الموجودة بمؤسسة إقامته
- ♦ تنظيم الحصص الإعلامية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، والأولى ثانوي والثالثة ثانوي حول المسارات المدرسية والمهنية.
- ♦ ضمان سهولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مبادرات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

و يوجه الاعلام الى أربع فئات تحتاجه بحكم طبيعة علاقتها به و هي:

- التلميذ على أساس انه العنصر الأساسي الذي يحتاج هذه الخدمة

- المعلم على أساس انه العنصر الوحيد الذي له احتكاك مباشر بالتلميذ طالب التوجيه، و الطاقم التربوي الذي يسهر على أمن و السير الحسن لسيرورة الدراسة للتلميذ. **(منشوررقم 43، 2006بتصرف)**
- الأسرة باعتبارها البيئة الأولى التي تساعد التلميذ –ابنها-على تعلم واكتساب المعارف والعلوم
- الجمهور الواسع و نقصد به المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ .

لتحسيسهم أو إعلامهم ، بالإجراءات المعتمدة في القبول والتوجيه قصد إشراكهم ، أو عند حدوث مستجدات، فيمكن تنظيم اجتماعات إعلامية بإشراك أولياء التلاميذ ، أو مقابلات فردية حسب الطلب إن أمكن ، أو استعمال المراسلات الإعلامية.

إن نشاطات الإعلام لا تؤتي ثمارها إذا اتسمت بالظرفية والتسرع ، بل ينبغي أن تتخذ طابعا بيداغوجيا متسلسلا ومترابطا في إطار وضع برنامج سنوي يتضمن أهدافا ومحتويات ووسائل تحقيقها ، ويكون مكيفا لقطاع تدخل المستشار ، على أن تتبع كل عملية بتقويم سيساعد المستشار على اكتشاف النقائص لتداركها وتحسين أدائه

فالإعلام الفعال والمستمر يضمن نسبة كبيرة من النجاح للتلاميذ خاصة إذا كان يستجيب لانشغالاتهم واهتماماتهم ويساعدهم على تكييف مشروعهم الدراسي و المهني مع التحولات و التطورات الكثيرة التي تحدث في المجتمع، فالمعلومات المقدمة بدقة و باستمرار تعتبر كفيلة بتحديد البعد أو القرب من الهدف (المديرية الفرعية للتوجيه و الاتصال، 2000) نقلا عن (سلاف، 2015)

و لكي يحقق الاعلام طفرة نوعية، و مواكبة للتطورات الحاصلة على مستوى جميع المجالات، فقد تم الاعتماد على أجهزة إعلامية لبلوغ هذا الهدف و هي:

خلية التوثيق والاعلام:

هذه الخلية تقدم للتلاميذ و الأساتذة مختلف الوثائق الإعلامية كما تسهل عليهم الوصول الى مصادر الاعلام المختلفة

الحصص الإعلامية:

تساعد على ربط العلاقة بين التلميذ و المستشار للتواصل و الاتصال، و يستخدم فيها مختلف الأساليب و الطرق التي تهدف الى إيصال الفكرة للتلميذ، كالسبورة، الملصقات الإعلامية، المطويات، الدعائم الإعلامية، مكونين بذلك عملية اتصالية يكون فيها المستشار هو المرسل، و التلميذ المرسل اليه، الرسالة هي موضوع الحصة الإعلامية، الوسائل هم السبورة و الملصقات .. الخ، الأثر هو الأسئلة و الأجوبة .

الأسبوع الوطني للإعلام:

ينظم سنويا على شكل تظاهرة علمية للجمهور العريضن على شكل معارض و أبواب مفتوحة، يستدعى فيها المهنيون و التلاميذ و رؤساء مؤسسات للاستفادة من خبراتهم

المداومات الإعلامية:

يضمن مستشار التوجيه المدرسي والمهني نوعين من المداومات، مداومة فعلية في ثانوية الإقامة حسب تنظيم وبرمجة يتفق عليها مع إدارة المؤسسة، مداومة بالتناوب في كل مدرسة أساسية من المدارس التابعة لمقاطعته أيضا بالاتفاق مع مديري المؤسسات

المعنية، تساهم في تفعيل العلاقة الاتصالية بين المستشار و التلميذ و وليه.(**المنشور الوزاري رقم 91/1241/485 المؤرخ في91/12/22، ص2)**

فترات تقديم الاعلام:

المرحلة المتوسطة:

يهدف الاعلام في هذه المرحلة الى مساعدة التلميذ على التكيف مع المحيط الجديد، لأنها مرحلة ينتقل اليها التلميذ بعد نجاحه في الشهادة الابتدائية كما يهدف الى تعريف التلميذ بنفسه وقدراته، و يكتشف ميوله و رغباته، و يكتشف محيطه، و هي أمور تبنى تدريجيا في هذه المرحلة، و عموما يقدم الاعلام في هذه المرحلة ما يلي:

- يقدم للتلاميذ معلومات مفصلة و دقيقة عن نظام المؤسسة- المتوسطة –
- حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي
- إرشاد التلاميذ على تنظيم أوقاتهم و عملهم الدراسي
- المساعدة على معرفة متطلبات و أساليب و طرق عمل كل أستاذ و أسلوبه
- شرح كيفية تنظيم امتحان شهادة التعليم المتوسط و كيفية التحضير له
- شرح إجراءات القبول في السنة الأولى ثانوي
- التعريف بنظام الثانوية (تعليم عام و تكنولوجي، و تعليم تقني)
- التعريف بالجذوع المشتركة في التعليم الثانوي، و الشعب المتفرعة منها
- التعريف بالتكوينات التي يمكن الالتحاق بها في السنة الرابعة متوسط

(سلاف، 2015، صفحة 72)

ثانيا/ التوجيه:

التوجيه كمجال عمل مستشار التوجيه – العمل الميداني – و كخدمة من خدمات التوجيه و الارشاد المدرسي، فهو عبارة عن مجمل النشاطات التربوية التي يقوم بها المستشار بهدف الوصول إلى توجيه التلاميذ إلى مختلف الجذوع المشتركة توجيها عمليا وموضوعيا، يتماشى وقدراتهم وكفاءاتهم

ويمر التوجيه بمرحلتين هما:

المرحلة الأولى(التوجيه المسبق):

و هو القيام بمتابعة شاملة للتلميذ من خلال نتائجه المدرسية المدونة على بطاقة المتابعة و يستخلص منها ملمحه الدراسي من حيث مدى قابليته لمتابعة مساره الدراسي، و الهدف من هذه المتابعة هو اقتراح توجيه التلميذ من قبل مستشار التوجيه بالعودة الى هذه النتائج المدرسية، و كذلك رغباته المعبر عنها في بطاقة الرغبات.

أثناء انعقاد مجالس الأقسام للفصل الأول:

تستغل هذه المجالس للإحاطة بملامح التلاميذ الدراسية بالإضافة الى التعرف على ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم بهدف الوصول الى توجيه يناسبهم، وتستغل نتائج هذا التوجيه الأولي في:

- وضع تصور أولي يكون بمثابة مؤشر عن اتجاهات التلاميذ و يكون تحت تصرف المسؤولين المعنيين بالتوجيه المدرسي

اثناء انعقاد مجالس الأقسام للفصل الثاني:

يعاد استغلال هذه المجالس من أجل التوجيه التقديري في ضوء رغبات التلاميذ و التي تكون أكثر واقعية في هذا الفصل، من الفصل الأول، مع الاخذ بعين الاعتبار قدرات التلاميذ

المرحلة الثانية (التوجيه النهائي):

و يقصد به تأكيد اقتراحات التوجيه الذي وضعها مجلس التوجيه المدرسي على بطاقة الرغبات الذي يتألف من مدير التربية رئيسا، مستشار التوجيه و ممثلين من الأساتذة، و يتم هذا أثناء انعقاد مجالس القبول و التوجيه، حيث تعقد هذه المجالس في نهاية السنة الدراسية، و يكون هدفها رسم ملامح ثابتة و نهائية للتلاميذ، و أخذ قرارات القبول و التوجيه (طيبي، 2013، صفحة 101..103)

مجلس القبول و التوجيه:

- مجلس القبول والتوجيه للسنة الأولى ثانوي بعد حساب معدل القبول لكل تلميذ، ينعقد مجلس القسم في المؤسسة الاصلية و يتكون من مدير المؤسسة (المتوسطة)، أساتذة الرابعة متوسط، مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي، ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ يقرر هذا المجلس ما يلي:
  1- قائمة التلاميذ المؤهلين للانتقال الى الأولى ثانوي
  2- قائمة التلاميذ المسموح لهم بإعادة السنة
- مجلس القبول و التوجيه للسنة الثانية ثانوي: ينعقد مجلس القبول في السنة الأولى ثانوي في نهاية السنة و فيه تدرس النتائج المحصل عليها خلال السنة الدراسية فإذا أظهرت النتائج تفوق التلاميذ في المواد التي يرغبون الالتحاق بها يلبي المجلس رغباتهم

بنسبة 10%، و اذا لم يتحقق ذلك يخضع التلميذ المعايير المقترحة للتوجيه النهائي، و يتكون من الأعضاء التالية: مدير الثانوية، ممثل عن الاساتذة، مستشار التوجيه، ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ يقرر هذا المجلس -مجلس القبول و التوجيه- أخذ القرار النهائي في قبول و توجيه التلاميذ الى شعب مفتوحة في السنة الثاني ثانوي و أخذ قرارات اعادة السنة .

ثالثا/ التقويم:

فِي إطار الكشف عن قدرات التلميذ العقلية واستعداداته وإمكاناته،يعمل مستشار التوجُّه على متابعة مساره الدراسِّي من خلال الطور المتوسط و المرحلة الثانوية مستغلا ملفات التلاميذ وبطاقات المتابعة و التوجيه وسجلات النتائج عبر مختلف مستويات تمدرسهم، وتتمثل أنشطة التقويم أساسا في ما يلي:

- المشاركة في تطبيق اختبارات التقويم الشخصي لمعرفة المكتسبات العقلية للتلميذ و كشف نقاط الضعف و مناقشتها مع الفريق التربوي.. ، لتدارك الوضعية وتحسينها. (رفقي، 1995، صفحة 120)
- المشاركة الفعالة في مجالس الأقسام و مناقشة الطارئة على نتائج التلاميذ و البحث عن الاسباب رفقة الفريق التربوي والعمل على علاج ذلك.
- تبليغ و تحسين أوياء التلاميذ بمستوى أبنائهم و حثهم على توفير ظروف جيدة لتمدرسهم.
- تبليغ التلاميذ بحوصلة تقويم حول نتائجهم وتوعيتهم لمعرفة ذواتهم وقدراتهم.

- استثمار النتائج المدرسية المحصل عليها من طرف التلاميذ في معرفة مختلف مؤهلاتهم والعمل على تصنيفها وتقديمها للأساتذة أثناء مجالس الأقسام.
- دراسة و تحليل النتائج المدرسية من أجل الوقوف على مدى توافقها مع مختلف الشعب والتخصصات التي يرغب فيها التلاميذ.
- الإشراف على تنظيم الاختبارات التقنية المنظمة من طرف مركز التوجيه المدرسي و المهني.

رابعا/ المتابعة (المساعدة) النفسية:

إن الرؤية الجديدة للتوجيه المدرسي تسعى الى مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الدراسي المستقبلي من خلال اختبار مناسب لنوع الدراسة الملائمة لهم بناء على المعطيات التي يجمعها التلاميذ من خلال معرفة ذواتهم (قدراتهم، ميولاتهم) و معرفة متطلبات محيطهم الخارجي و تشمل المساعدة النفسية ما يلي:

- مساعدة التلميذ على معرفة قدراته ميولاته
- مساعدة التلميذ على تقييم ذاته تقييما موضوعيا
- مساعدة التلميذ على إدراك محيطه الخارجي و متطلباته
- مساعدة التلميذ على توجيه نفسه من خلال وصوله الى اختبار صائب يأخذ فيه بعين الاعتبار معرفته لذاته و متطلبات محيطه الخارجي ليحقق التوازن النفسي لمواصلة الدراسة بنجاح

- توفير الدعم النفسي للتلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية من خلال توفير فضاء لعرض مشكلاتهم سواء في التحصيل او في مجالات أخرى، و مساعدتهم على التغلب عليها و إيجاد حلول تساعدهم على التكيف مع ذاتهم و مع الاخرين، و توعية الاولياء بتوفير الجو النفسي الملائم لأبنائهم و تحويل الحالات النفسية التي لا يمكن التكفل بها الى مختصين نفسانيين

خامسا/ الاستقصاء والدراسة:

- إجراء تحقيقات واستقصاءات حول إمكانيات التكوين المهني على مستوى المقاطعة التي يعمل بها، من خلال الاتصال بمراكز التكوين المهني والتمهين .
- إعداد محصلة حول التخصصات المهنية وشروط التسجيل بها والمستوى الدراسي والتكوين و الشهادة الممنوحة قصد إيصالها للتلاميذ الراغبين في الالتحاق بمثل هذه التخصصات،
- تزويد خلية الإعلام والتوثيق بهذه المعلومات،
- المشاركة في التحقيقات ذات الصبغة الوطنية والمتعلقة بالمنظومة التربوية.

أما بالنسبة للدراسات فإن برنامج التوجيه المدرسي يهدف إلى:

- تحليل المضامين الدراسية والمناهج التربوية.
- المساهمة في تحليل نتائج الامتحانات الرسمية في إطار عمليات التقويم المستمر للمنظومة التربوية.

- القيام بدراسات كشفية تهدف إلى التعرف على الوسط المدرسي، وكشف مختلف المشاكل المشاهدة فيه مثل ظواهر التغيب والتأخر والتسرب المدرسي.... من أجل البحث في أسبابها.

سادسا/ رفض التوجيه(الطعن):

- لمن يحق تقديم الطعن؟:

إن ولي أمر التلميذ هو الاحق بتقديم طلب الطعن يوجهه الى مدير الثانوية المعنية و يوضح حجته مدعما إياه بمبررات مثبتة

- تاريخ تقديم الطعن:

تقدم الطعون بعد ظهور النتائج الخاصة بالتوجيه، أو بالإعادة ويكون عادة عند نهاية السنة الدراسية و قبل خروج الطاقم التربوي و الإداري من العمل –العطلة-يعني خلال النصف الثني من شهر جويلية، أما مؤخرا فقد تم نقل تاريخ الطعن الى الأسبوع الأول من شهر سبتمبر

- دراسة الطعون:

يعين مدير التربية لجنة ولائية خاصة يترأسها هو و تتولى اللجنة دراسة الطعون و الفصل فيها، و تتكون هذه اللجنة من مديري الثانويات المعنيين بالطعن، مدير مركز التوجيه .

- في أي الحالات يمكن ان يقدم الطعن؟:

يقدم الطعن في الحالات التالية: الخطأ في المعدلات أو في العلامات، الانقطاع عن الدراسة لمدة طويلة بمبرر، عدم التوافق بين مستلزمات الفرع و الحالة الصحية للتلميذ

- متى يشعر الاولياء؟:

تبلغ قرارات لجنة الطعن الى الاولياء كتابيا فور انتهاء الاشغال (طيبي، 2013، صفحة 102)

- مما يتكون ملف الطعن:

استمارة طلب الطعن تسحب من المؤسسة الاصلية، نسخة من كشوف النقاط الفصلية، طلب طعن يحرر و يمضى من طرف الولي.

التوجيه والارشاد الاكاديمي في الجامعة الجزائرية:

التوجيه والإرشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائرية يعتبر جزءًا هامًا من تجربة الطلاب الجامعية. يتمثل الهدف الأساسي لهذا النوع من الخدمات في توجيه الطلاب ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة بشأن مساراتهم الأكاديمية والمهنية. يشمل ذلك تقديم المشورة حول اختيار التخصصات والبرامج الأكاديمية المناسبة، وكذلك توفير المعلومات حول فرص الدراسات العليا والتدريب المهني.

في الجزائر، تقدم الجامعات خدمات التوجيه والإرشاد من خلال مكاتب متخصصة تعمل على تقديم الدعم للطلاب في جميع جوانب حياتهم الأكاديمية والمهنية. هذه الخدمات تشمل أيضًا المساعدة في التعامل مع الضغوط الأكاديمية وتحسين مهارات الدراسة والتخطيط لمسيرتهم المستقبلية.

تعريف الارشاد الاكاديمي في الجامعة:

هو تقديم خدمات للطالب وفق خطة علمية منظمة لمساعدته على فهم ذاته والبيئة من حوله، واكتشاف ميوله ورغباته واهتماماته، وتمكينه من تحقيق اهدافه

وطموحاته لتحقيق التكيف والشعور بالرضا عن الذات والسعادة في حياته العلمية والشخصية والمهنية

كما يعرف الارشاد الاكاديمي على انه" عملية تهدف الى مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وميولاته وامكانياته ومساعدته على اتخاذ القرارات التي تتصل بخطة دراسته واختياره التخصص المناسب ... وهو بذلك يعد احد الدعامات الرئيسية (الراجحي، 2001)

ويمكن القول في خلاصة المفاهيم لهذا المصطلح أنه: الإرشاد الأكاديمي هو عملية تعاونية مستمرة بين المرشد الأكاديمي والطالب الجامعي، تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطالب أكاديميًا وشخصيًا ومهنيًا. يتضمن توجيه الطلاب ومساعدتهم في تخطيط مسارهم التعليمي، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق باختيار التخصصات والمقررات الدراسية، بما يتوافق مع قدراتهم وميولهم وأهدافهم المستقبلية.

يشمل الإرشاد الأكاديمي تقديم المعلومات اللازمة عن اللوائح والأنظمة الجامعية، ومتابعة التقدم الدراسي للطالب، وتحديد الصعوبات التي قد تواجهه واقتراح الحلول المناسبة لها. كما يهدف إلى تنمية مهارات الطالب في التعلم الذاتي وإدارة الوقت، وتعزيز قدرته على التكيف مع البيئة الجامعية.

يعمل الإرشاد الأكاديمي على ربط الدراسة الجامعية بسوق العمل من خلال توعية الطلاب بالفرص المهنية المتاحة في مجالات تخصصاتهم، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة اللاصفية التي تسهم في تطوير مهاراتهم وشخصياتهم.

في النهاية، يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى تمكين الطالب من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تجربته الجامعية، وإعداده بشكل فعال لمواجهة تحديات الحياة المهنية والشخصية بعد التخرج

ركائز التوجيه والارشاد الاكاديمي في الجامعات الجزائرية:

هذه أهم المرتكزات التي يرتكز عليها التوجيه الأكاديمي في الجامعة:

1. دعم الطلاب في التخطيط الأكاديمي: مساعدة الطلاب على وضع خطط دراسية تتناسب مع أهدافهم وقدراتهم.
2. تقديم المشورة حول اختيار التخصصات والمقررات: توجيه الطلاب لاختيار التخصصات والمواد الدراسية المناسبة لميولهم ومهاراتهم، وقدراتهم.
3. متابعة التقدم الأكاديمي: مراقبة أداء الطلاب ومساعدتهم في تحسين مستواهم الدراسي.
4. التعريف بالموارد الجامعية: توجيه الطلاب إلى الخدمات والموارد المتاحة في الجامعة لدعم تعلمهم ونموهم الشخصي. (العمايرة، 2014)
5. تطوير المهارات الدراسية: مساعدة الطلاب في اكتساب وتحسين مهارات الدراسة والتعلم الفعال.
6. الدعم النفسي والاجتماعي: تقديم الدعم العاطفي والتوجيه للطلاب الذين يواجهون تحديات شخصية أو اجتماعية.
7. التوجيه المهني: مساعدة الطلاب في استكشاف الخيارات المهنية وربط دراستهم بأهدافهم الوظيفية.

8. تعزيز الاستقلالية: تشجيع الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم وقراراتهم الأكاديمية(Drake, Peggy , & Marsha, 2013) .

معايير التوجيه الجامعي في الجزائر :

جاءت معايير التوجيه الجامعي في الجزائر وفق المنشور رقم 1 المؤرخ في 11 جمادى الثانية 1401 الموافق ل : 01 ماي 1980 بالشكل التالي

- ✓ الرغبة المعبر عنها من طرف حامل شهادة البكالوريا
- ✓ الشعبة والنتائج المحصل عليها في امتحان البكلوريا
- ✓ المعدل العام للبكالوريا، التقدير، نقاط المواد الاساسية
- ✓ قدرات استقبال مؤسسات التعليم والتكوين العاليين و تتطلب المشاركة في الترتيب في بعض ميادين التكوين والفروع والجذوع المشتركة معدلات عامة دنيا للبكالوريا ولا تمنح هذه المعدلات الحق إلا للتسجيل النهائي. يتم هذا الترتيب إما على أساس المعدل العام المحصل عليه في امتحان البكالوريا أو على أساس المعدل الحسابي بين المعدل العام للبكالوريا والعلامات المحصل عليها في بعض المواد .إضافة إلى الشروط السالفة الذكر فان الالتحاق ببعض الفروع مشروط حسب الحالة إما بالنجاح في مسابقة أو اختبار كفاءة أو القبول إثر مقابلة شفوية أمام لجنة أو بالشرط المتعلق بالسن

. (راجية بن علي، 2014، صفحة 84)

الإجراءات الواجب إتباعها للتسجيل في مؤسسات التعليم العالي:

جاءت الإجراءات المتبعة للتسجيل وفق المراحل التالية :المرحلة الأولى :بعد الإعلان عن نتائج البكالوريا يتصل المتحصل على شهادة البكالوريا بالثانوية لتسلم ظرف يحتوي على

الوثائق التالية. 1 :رسالة تهنئة من معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي. 2 .شهادة نجاح في البكالوريا. 3 .نسخة من المنشور رقم 1 مؤرخ في 11 جمادى الثانية 1301 الموافق ل 01 ماي 1111 المتعلق بالتسجيل الأوّلي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية. 4 .دليل الحائز على بكالوريا .وحتى يتمكن الطالب من القيام بالتسجيل والتواصل مع الإدارة، والحصول على معلومات ووثائق مفيدة، عليه تفعيل علبة بريد ال كتروني تم إنشاؤها خصيصا باسمه .المرحلة الثانية- التسجيل الأولي يتم بعد القراءة المتأنية للوثائق، و يتم بين 12 و11 جويلية :وتتضمن هذه المرحلة ملء بطاقة الرغبات وإيداعها عبر الخط. من خلال واحد من مواقع الواب التالية :

http://www.orientation.esi.dz http://www.mesrs.dz http://www.esi.dz

http://www.mesrs.dz/bac2010يمكن القيام بهذه العملية في أي مكان يوجد فيه ربط بالانترنت، كما وضعت الوزارة تحت تصرف الطلبة قاعات مخصصة لهذا الغرض في المؤسسات الجامعية، حيث يوجد بها أشخاص مؤهلين لتقديم النصائح والمساعدة والدخول المجاني للأنترنت.)لاحظنا في هذه المرحلة من التسجيل على مستوى جامعة باتنة اكتظاظها وعدم قدرتها على تلبية حاجات كل الطلبة، ناهيك عن توقف المواقع عن العمل نتيجة الضغط الازدحام .)المرحلة الثالثة :تتم ما بين 19 و11 جويلية حيث تم فيها تأكيد التسجيل الأولي كما يسمح فيها أيضا بتعديل بطاقة الرغبات السابقة أين يتم التوجيه حسب بطاقة الرغبات الثانية.

مرحلة الرابعة :يتم فيها التعرف على التوجيه، ثم الشروع في التسجيل النهائي على مستوى المؤسسة الجامعية التي وجه إليها الطالب، وذلك بين 18 جويلية و2 أوت. كما يمكن

القيام بطعن في حالة عدم تلبية أي اختيار من اختيارات الطالب العشرة الكترونيا، وذلك في الفترة ما بين 18 جويلية إلى 06 أوت. (راجية بن علي، 2014)

المراجع

المراجع الاجنبية

1. American School Counselor Association (ASCA). (2023). National Model: A Framework for School Counseling Programs. ASCA Publications.
2. Drake, J. K., Peggy , J., & Marsha, M. A. (2013). Academic Advising Approaches: Strategies That Teach Students to Make the Most of College (01 ed.). jossey-bass.
3. Girl Guides Australia. (2013). Australian Guide Program. Retrieved from girlguides.org.au: https://www.girlguides.org.au/about-girl-guides/australian-guide-program/
4. Kuuskorpi, M. (2014). PERSPECTIVES FROM FINLAND -Towards new learning environments. FINLAND: Finnish National Board of Education and authors. Retrieved from Finnish_National_Board_of_Education_2014_1_PERSPECTIVES_FROM_FINLAND_Towards_new_learning_environments_PERSPECTIVES_FROM_FINLAND_Towards_new_learning_environments
5. R., F., Al-Darmaki, Sofoh , H., Shaima, A., & Abdullah , S. (2012). Developing Counselor Education Identity in the United Arab Emirates: Evaluation of an Undergraduate Program. Journal for International Counselor Education, 4, 1-28. Retrieved from https://digitalscholarship.unlv.edu/cgi/viewcontent.cgi?referer=&httpsredir=1&article=1030&context=jice
6. selsabil .(2012) .https://www.selsabil.com تم الاسترداد من . https://www.selsabil.com/2019/07/Non-adaptation-of-school.html

7. Yagi, D. T. (2010, feb 16). Current developments in school counseling in Japan. Asia Pacific Journal of Counselling and Psychotherapy, 1(1), 40-46. doi: 10.1080/21507680903570474

المراجع العربية

8. ا الديب محمد نجيب توفيق. (2000). فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية (الإصدار الطبعة الاولى). بيروت لبنان : دار الكتاب اللبناني.

9. ابراهيم طيبي. (2013). خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر. رسالة دكتوراه غير منشورة. البليدة، الجزائر: جامعة سعد دحلب .

10. إبراهيم محمد صالح. (2011). الإدارة و الإشراف التربوي (الإصدار ط1). عمان، الاردن : دار المستقبل.

11. أحمد ابو اسعد، و الأزايدة رياض. (2014). الاساليب الحديثة في الارشاد النفسي والتربوي (الإصدار ط1، المجلد الجزء الاول). الاردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

12. أحمد اسماعيل البرديني. (2006). واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. رسالة ماجيستير غير منشورة. غزة، فلسطين: كلية التربية ، الجامعة الاسلامية. تم الاسترداد من https://www.manaraa.com/upload/d0b704ba-b716-44b6-9da4-0f5d4b8cf91c.pdf

13. أحمد لطفي بركات، و زيدان محمود . (1968). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية. تم الاسترداد من https://al3loom.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%87-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A-%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7/

14. احمد محمد الزعبي. (2015). تقنيات الارشاد الفردي (الإصدار ط1). دمشق سوريا: مكتبة الرشد ناشرون. تم الاسترداد من https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AF%D9%8A-pdf

15. البلاوي إيهاب، و ا اشرف عبد الحميد. (2005). الارشاد النفسي المدرسي. القاهرة مصر: دار الكتاب الحديث.

16. النشرة الرسمية للتربية الوطنية. (23 جانفي, 2008). الاتحاد الوطني لعنال التربية والتكوين. تاريخ الاسترداد 22 ماي, 2020، من unpef: https://www.unpef.dz/2021/02/14/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%87%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9

17. بن فليس خديجة. (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

18. بومجان نادية. (2020). محاضرات مقياس التكيف المدرسي والمهني. بسكرة الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة بسكرة .

19. توفيق زروقي. (2008). النظام التربوي في الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعة .

20. جامعة بابل. (2010). uobabylon.edu. تم الاسترداد من https://www.uobabylon.edu.iq/eprints/pubdoc_12_11580_1330.docx

21. جبريل موسى عبد الخالق. (1983). تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور. رسالة دكتوراه غير منشورة. دمشق سوريا: طلية التربية جامعة دمشق.

22. جرجس ميشال جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم (الإصدار الطبعة الأولى). لبنان: دار النهضة العربية .

23. حامد عبد السلام زهران. (2002). التوجيه والارشاد النفسي. القاهرة، مصر: عالم الكتب نشر توزيع طباعة.

24. دبلان كمال. (1989). فعاليات التوجيه والإرشاد المهني وعلاقتهما بالصحة النفسية. ورقة بحث مقدمة للدورة التدريبية الإقليمية للتوجيه المهني للفتيات والنساء. عمان الاردن.

25. رابح تركي. (1990). اصول التربية والتعليم، لطلبة الجامعات والمعلمين، والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية (الإصدار 02). (المؤسسة الوطنية للكتاب، المحرر) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

26. راجية بن علي. (16 04, 2014). دراسة تحليلية لعملية التوجيه الجامعي في الجزائر. (جامعة محمد خيضر بسكرة، المحرر) دفاتر المخبر، 09(01)، 77- 92. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80799

27. رشيد زوباغ. (2020). القرارات المنظمة للحياة المدرسية. قرار . الجزائر. تم الاسترداد من http://ekladata.com/i39jE4ZzbxjYPC4DSPmvAVAM-dM/-10.pdf

28. زهران, ح. ع .(1998) .التوجيه والإرشاد النفسي .éd)الطبعة: الثالثة .(الناشر: عالم الكتب, القاهرة/ جمهورية مصر العربية: عالم الكتب.

29. سامي محمد ملحم. (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

30. سعيد جاسم الأسدي، و ع عبد المجيد ابراهيم مروان. (2003). الإرشاد التربوي (الإصدار ط7). دار الثقافة ، عمان الاردن.

31. سعيد عبدالعزيز، و عزت عطوي جودت. (2009). التوجيه المدرسي. عمان . الاردن: دار الثقافة للنشر.

32. سعيدة طاطش، و بريشي مريامة. (2013). ، واقع الممارسة الإرشادية في المؤسسات التربوية-التعليمية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. - دراسة استكشافية- (ثانويات ولاية ورقلة نموذجا). ورقة علمية مقدمة في الملتقى الوطني للأرشاد النفسي بجامعة

ورقلة. جامعة ورقلة. تم الاسترداد من https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/2311

33. طلعت ابراهيم لطفي. (2000). جماعة الاقران ومشكلة التغيب عن الدراسة. مجلة شؤون اجتماعية(67)، 9_ 45.

34. طه عبد العظيم حسين. (2008). الارشاد النفسي. عمان – الأردن : دار الفجر للنشر والتوزيع.

35. عبد الجليل علي عباس. (17 مارس, 2018). التكوين التحضيري البيداغوجي لأساتذة التعليم الابتدائي. تاريخ الاسترداد 04 اكتوبر, 2023، من academia.edu: https://www.academia.edu/40549942/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1_%D9%86%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B6%D9%8A%D8%B1%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A_%D9%84

36. عبد الله محمود سليمان. (1986). الإرشاد النفسي.تطور مفهومه. حوليات كلية الآداب، الرسالة، 07(34).

37. عزيز حنا داود، و وهيب مجيد الكبيسي. (1989). دور الإرشاد النفسي في تنمية شخصية الطالب الجامعي.بغداد. بغداد/ العراق.

38. عماد محمد محمد عطية. (2013). تقنيات الارشاد الجماعي (الإصدار ط1). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد ناشرون. تم الاسترداد من https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-pdf

39. فهمي مصطفى. (1978). التكيف النفسي. مكتبة مصر للنشر والتوزيعالقاهرة مصر.

40. محمد احمد الرفوع، و احمد عودة القرارعة. (2004). التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. الاردن: جامعة البلقاء.

41. محمد حسن العمايرة. (2014). التوجيه والإرشاد الأكاديمي في الجامعات. عمان / الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

42. محمد رفقي. (1995). التوافق المهني. المجلة التربوية(03).

43. مشري سلاف. (2015). التوجيه المدرسي والمهني. مطبوعة محاضرات في مقياس التوجيه المدرسي والمهني لطلبة السنة الأولى ماستر ارشاد وتوجيه. وادي سوف/ الجزائر: جامعة حمة لخضر الوادي.

44. مليكة بلخيثر. (2019). تقرير حول واقع حق التعليم ومدى تفاعل الجزائر لتنفيذ و تطبيق متطلبات منظمة حقوق الانسان. تقرير . الجزائر. تاريخ الاسترداد 03 10, 2023، من https://www.laanas.net/post/author_article/54685/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%AD%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%88%D9%85%D8%AF%D9%89-%%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC

45. منتديات فيض القلم, 2010) .أكتوبر 16 Récupéré sur .(التوجيه المدرسي : https://9alam.com/community/threads/altugix-almdrsi.21879/

46. موسوعة التشريع المدرسي. (12 جويلية, 2018). مشروع النظام الداخلي لمؤسسة التربية والتعليم. ميثاق التشريع المدرسي. الجزائر: وزارة التربية الوطنية. تاريخ الاسترداد 02 اكتوبر, 2023، من https://tachri3.com/2019/10/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88

47. نادية شرادي. (2006). التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي . بن عكنون الجزائر : ديوان المطبوعات الجزائرية .

48. نبيل محمد الفحل. (2009). برامج الارشاد النفسي_ النظرية والتطبيق _ (الإصدار ط1). عمان، الاردن: دارالعلوم للنشر والتوزيع.

49. هادي مشعان ربيع. (2003). الإرشاد التربوي (مبادئه وادواره الأساسية (الإصدار ط1). عمان، الاردن: الدار العلمية الدولية للكتاب.

50. وزارة التربية الوطنية. (2020). النظام التربوي الجزائري. تاريخ الاسترداد 10 09, 2023، من وزارة التربية الوطنية:
https://www.education.gov.dz/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%80%D9%80%D9%85/#:~:text=%D9%8A%D9%88%D8%AC%D8%AF%20%D8%A8

51. يوسف مصطفى القاضي. (1981). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي (الإصدار ط1). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ.

المناشيروالوثائق

1- المنشور الوزاري رقم 827المؤرخ في 13 نوفمبر 1991

2- المنشور الوزاري رقم : 91/1241/219 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991

3- المنشورالوزاري رقم 9/1241/484 المؤرخ في 21 ديسمبر1991

4- المنشور الوزاري رقم 92/1241/510المؤرخ في 04فيفري1992

5- المنشورالوزاري رقم 152 ت . م المؤرخ في 24 ماي 2008

6- مرسوم تنفيذي آخر رقم 08-15 المؤرخ في 11اكتوبر 2008

7- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 16 سبتمبر 2009

8- المنشور الوزاري رقم 09/178 المؤرخ في 01 ديسمبر 2009

9- المنشور الوزاري رقم 188 ت.و/10المؤرخ في 13 أفريل2010

10- المنشور الوزاري رقم 11/003/344 المؤرخ في 3افريل2011